

* الاثنين ١٣ شباط ١٩٨٤ الموافق ١١ جمادي الاول ١٤٠٤ هـ. * "אל-אתיחאד"
* ٤٠/٢٣٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 230/40 - 13.2.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

حشد واسع من قادة الدول والمنظمات الشعبية من مختلف أنحاء المعمورة في حفل تشييع جثمان أندروبوف

* إعلان الحداد الوطني على وفاة القائد الشيوعي الكبير في اليمن الدمقراطي وأفغانستان والهند واليمن الشمالية والعراق * رسالة من ريغن الى قادة الاتحاد السوفييتي *

● موسكو - الوكالات والاذاعات - بدأت جماهير الاتحاد السوفييتي بالتوافد على قاعة الاعمدة في دار النقابات في قلب العاصمة، موسكو، حيث سجّي جثمان القائد الكبير يوري اندروبوف لالقاء نظرة الوداع عليه.

ومن المنتظر ان يشارك في حفل تشييع جثمان الراحل العظيم، في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الثلاثاء، حشد واسع من قادة الدول والمنظمات الشعبية من شتى انحاء المعمورة.

وبالاضافة الى قادة جميع الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية الشقيقة وحركات التحرر الوطني ستتوجه الى موسكو وفود رسمية من الاقطار التالية: ● الولايات المتحدة - برئاسة جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي ● المانيا الاتحادية - برئاسة المستشار هيلموت كول ● ايطاليا - برئاسة ساندرو برتيني، رئيس الجمهورية ● بريطانيا - برئاسة مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء ● الهند - برئاسة انديرا غاندي، رئيسة الوزراء ● الصين الشعبية - برئاسة وان لي، نائب رئيس الوزراء ● كندا - برئاسة بيير ترودو، رئيس الوزراء ● فرنسا - برئاسة بيير موروا، رئيس الوزراء. واعلنت عشرات الدول الاخرى انها قررت ايفاد وفود الى موسكو للمشاركة في تشييع جثمان اندروبوف.

●● اعلان الحداد في انحاء مختلفة من العالم

واعلن الحداد على وفاة القائد السوفييتي الكبير في انحاء مختلفة من العالم. فقد تقرر اعلان الحداد في اليمن الدمقراطي لمدة ٤ ايام ابتداء من يوم امس الاول. كذلك اعلن رسميا في صنعاء ان جمهورية اليمن الشمالية اعلنت الحداد العام لمدة ٣ ايام. وذكر المصدر الرسمي نفسه ان نائب رئيس الجمهورية سوف يرأس وفد بلاده الى الجنازة. وذكر راديو كابول ان السلطات الافغانية اعلنت الحداد القومي لمدة ٣ ايام ابتداء من يوم امس. كذلك اعلنت الهند، على لسان رئيسة وزرائها انديرا غاندي، الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام. واعلنت وكالة الانباء العراقية انه تقرر اعلان الحداد في العراق لمدة ٣ ايام اعتبارا من امس.

واعلن مصدر رسمي في دمشق، امس، ان عبدالله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب «البعث»، سيمثل الرئيس السوري حافظ الاسد في حفل تشييع جثمان اندروبوف. واوضح المصدر نفسه ان عبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء، واللواء مصطفى طلاس، وزير الدفاع سيرافقان الاحمر.

وعلم، امس، في الجزائر ان محمد شريف مسعدية، القائد البارز لجبهة التحرير الوطنية،

البقية على ص ٢ ع ٧

المقاومة الوطنية تهاجم موقعا لقوات الاحتلال في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - الوكالات - ذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان رجال المقاومة الوطنية هاجموا، في نهاية الاسبوع الماضي، موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة العديسية جنوبي نهر الزهراني في الجنوب اللبناني المحتل. واضاف الراديو ان قوات الاحتلال ضربت طوقا امنيا حول المنطقة، الامر الذي حال دون معرفة عدد الضحايا.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع العملية واوضح انها لم تسفر عن وقوع ضحايا.

اثر سماع تقارير أجهزة الأمن والاستخبارات حول الوضع في لبنان: اللجنة الوزارية لشؤون الأمن تقرر عقد جلسة قريبة!

* «معريب»: الحكومة عاكفة على دراسة خطة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان * أهالي ضد الصمت في رسالة الى رئيس الحكومة: الشعب غير مستعد لدفع ثمن فشلكم في لبنان *

● القدس - لمراسل «الاتحاد» - حولت الحكومة الاسرائيلية جلستها الاسبوعية الاعتيادية، امس الاحد، الى جلسة مغلقة للجنة الوزارية لشؤون الامن استمرت خمس ساعات. وذكر ناطق حكومي ان الجلسة استمعت الى عدة تقارير وتقويمات قدمها رؤساء جهاز الامن والاستخبارات حول الوضع في لبنان. واضاف الناطق ان الوزراء بدأوا بمناقشة الوضع على ضوء التقارير المقدمة وتقرر استئناف النقاش في جلسة غير عادية خلال الايام القريبة القادمة.

وألمحت صحيفة «معريب»، امس، الى ان جلسة اللجنة الوزارية المذكورة بدأت بمناقشة خطة عسكرية لاعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. وذكرت الصحيفة أن هذه الخطة تقوم على انسحاب الجيش الاسرائيلي الى المنطقة الجنوبية من نهر الاولي او الى عمق يتراوح ما بين ٢٠ و٢٥ كم من الحدود الدولية مع لبنان.

واضافت «معريب» ان موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان كان مدار بحث الاوساط الامنية والاستخبارات العسكرية منذ عدة شهور.

ورغم الحديث عن مضمون هذه الخطة، التي تعكف الحكومة على دراستها يتعاظم القلق، هنا، من امكانية ازدياد التورط الاسرائيلي في احداث لبنان. فقد صرح شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، امس، بأنه ينبغي على حكومة اسرائيل ان تسحب قواتها المرابطة في لبنان خلال الاشهر القليلة القادمة.

واضاف بيرس، في كلمة القاها في عراد، ان يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، يخطىء حين يهدد لبنان بألا يحترم تعهداته في حالة الغاء اتفاق السابع عشر من ايار. وقال: ينبغي على حكومة شمير ان تتغلب على شعورها بالفشل وان تعترف بأن حرب لبنان كانت نزاعا لا طائل تحته.

وافاد مراسلنا البرلماني ان النائب اهرون تحمياس (معراخ) قدم خلال جلسة كتلة المعراخ البرلمانية، امس، مشروع قانون يلزم الحكومة بسحب قوات الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وصرح تحمياس، في حديث خاص مع صحيفة «عل همشمار» امس، بأنه بمقدور الكنيست ان تلزم الحكومة بالانسحاب من لبنان مثلما ابدتها في السابق عندما شنت حربها ضد لبنان.

ووجهت منظمة «اهالي ضد الصمت»، امس الاول، رسالة الى رئيس الحكومة يتحساق

البقية على ص ٢ ع ١



● «حرب غريبة في بلاد غريبة لغايات غريبة»، «كفى ضحايا على مذابح سياسة الحكومة!»، «المعركة من أجل سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان مستمرة» - هذه الشعارات وغيرها رفعها مئات المتظاهرين من أبناء الكيبوتسات أمام مكتب رئيس الحكومة، أمس، إحتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مسؤول أمريكي كبير يهدد سوريا باتخاذ «سياسة الحزم» إذا لم تغير موقفها إزاء لبنان!

* فاروق الشرع: لن نقف مكتوفي الايدي إزاء القصف الأمريكي الوحشي * الطيران الحربي الاسرائيلي يواصل طلعاته الاستفزازية *

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - حمل لورنس ايغلبرغر، نائب وزير الخارجية الامريكي، على سوريا امس موزعا عليها الاتهامات العشوائية. ووصف وزير الخارجية السوري، عبدالحليم خدام، بأنه «رجل كثير التصريحات الفارغة» !! وقال: ان على الرئيس السوري حافظ الاسد وعلى وزير خارجيته ان يعيا الواقع بأن الولايات المتحدة لا تتراجع عن قراراتها. واضاف: لو لم تكن اتفاقية ١٧ ايار، التي لا تزال ادارة ريغن تدعمها وتقف وراءها، لخلق الرئيس الاسد مشكلة اخرى ووضع حجر عثرة اضافياً في طريق الانسحاب من لبنان. وتابع: هناك حدود حمراء لا نستطيع تخطيها في سياستنا خاصة ازاء الشرق الاوسط. وهدد بأنه اذا لم يحصل تغيير في التفكير السوري تجاه لبنان فان الولايات المتحدة ستتخذ «سياسة الحزم» في ذلك البلد!

ورفض المسؤول الامريكي اعتبار سحب «المارينز» من البر الى البحر انسحابا من لبنان مؤكدا انه عملية اعادة انتشار.

وتأتي تصريحات ايغلبرغر الخطيرة هذه، التي وصفها المراقبون بأنها اشد هجوم صادر عن مسؤول امريكي منذ قرار الرئيس ريغن باعادة انتشار «المارينز»، في وقت اشارت فيه الانباء الى سيادة جو من الهدوء الحذر على محاور القتال التقليدية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجبل.

ومن ناحية اخرى استأنف الوسيط السعودي، رفيق الحريري، مهمته الجديدة، وقد غادر بيروت، امس، متوجها الى دمشق لاستطلاع رأي المسؤولين السوريين بشأن مقترحات الحل.

وذكرت صحيفة «النهار» ان الحريري يحمل معه مشروعا من عشر نقاط. واعربت عن اعتقادها بأنه يتضمن، بصفة خاصة، الغاء اتفاقية الاذعان واستئناف اعمال مؤتمر المصالحة الوطنية في جنيف. واضافت الصحيفة ان موعد الاجتماع الوزاري الثلاثي بين وزراء خارجية سوريا ولبنان والسعودية سيتحدد حين تتم تسوية الخلافات بين سوريا ولبنان.

كذلك تناولت مباحثات الوسيط السعودي في بيروت الوسائل الكفيلة بوضع حد لعزلة بيروت الغربية وطلب قادة الحركة الوطنية برفع الحصار الذي تفرضه فلول جيش الحكم الفئوي وميليشيات الكتائب الخاصة فيما يتعلق بالوقود والمواد التموينية.

●● الشرع: ضبط النفس لا يمكن ان يستمر الى ما لانهاية

وعقد وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية، فاروق الشرع، امس، مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان ضبط النفس الذي تلتزم به سوريا ازاء قصف الاسطول السادس الامريكي لمناطق المدنيين في الجبل والشوف له حدود ولا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية.

واكد الشرع ان سوريا ملتزمة، بالنسبة للبنان، بدعم القوى الوطنية وبقاء لبنان موحدا مستقلا محافظا على عروبته وعلى التزاماته العربية. وطالب الوزير السوري بانسحاب القوات الاسرائيلية والقوات المتعددة الجنسيات من لبنان فورا.

ورداً على سؤال حول موقف سوريا من احلال قوات دولية محل القوات المتعددة الجنسيات اعلن الشرع ان الامر لم يتعد، بعد، مرحلة المشاورات.

وكان وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، قد اعلن امس الاول انه قد اشترط انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان انسحابا كاملا وعدم ابرام اتفاق ١٧ ايار كمقدمة لموافقة سوريا على احلال قوات دولية محل القوات المتعددة الجنسيات.

●● الطيران الحربي يواصل التحليق

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق، بعد ظهر امس، فوق مناطق الشوف والجبل. واضاف الراديو ان الطيران الحربي الامريكي شارك في طلعات الطيران الاسرائيلي.

●● الانتهاء من عملية اجلاء الامريكيين

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان عمليات إجلاء الامريكيين عن بيروت انتهت وبلغ عدد الذين تم ترحيلهم ٨٨٤ شخصاً.

جرح مواطنة في صور برصاص جنود الغزو الاسرائيلي

● صور - قام جنود الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأول (السبت) بإطلاق نيرانهم على سيارة مدنية عند مداخل مدينة صور مما أدى الى جرح مواطنة لبنانية كانت داخل السيارة بجراح متوسطة.

وادعى راديو «صوت اسرائيل» أن دورية اسرائيلية كانت على مقربة من المكان فسمعت أصوات طلقات نارية. فاعتقد جنود الدورية أن نيران «المخربين» (اقرأ: المقاومة الوطنية) تطلق باتجاههم ولذا قاموا بالرد على النيران بالمثل.

وأضاف الراديو أن مواطنا لبنانيا كان يطلق النار على مجموعة من الكلاب السائبة في حقله بهدف إبادتها، مما أدى الى وقوع الناس!!

تشويه حقوق الانسان والمواطن

قوات الاحتلال الاسرائيلي تفتح معتقل «أنصار» من جديد

● تل أبيب - لمراسلنا - وردت الى عصبة حقوق الانسان والمواطن معلومات مؤكدة تشير الى قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني بفتح أبواب معتقل «أنصار» من جديد.

هذا وأصدرت العصبة بيانا دعت فيه الى نقل هذه المعلومات الى الكنيست والى وسائل الاعلام والرأي العام لكي ينضموا اليها في مطالبتها باطلاق سراح معتقلي «أنصار» ونشر قائمة باسمائهم وباسماء المعتقلين في ثكنات الجيش الاسرائيلي وتقديم هذه القائمة الى ممثلي الصليب الأحمر. كما دعت ممثلي الصليب الأحمر الى زيارة المعتقلين. وطالبت الكنيست أو إحدى هيئاتها بإجراء تحقيق في الموضوع.

القاء قنبلة على سيارة اسرائيلية في الشارع الرئيسي في غزة المحتلة

● القدس - القيت، ظهر امس الاول (السبت)، قنبلة يدوية سوفييتية الصنع على سيارة اسرائيلية كانت تسير في شارع عمر المختار في مدينة غزة المحتلة.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان القنبلة اصطدمت بزجاج السيارة ولم تنفجر وان قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي قامت، على الفور، بشن حملة تفتيش في المنطقة واعتقلت عدداً من المواطنين للتحقيق معهم.

واضافت هذه المصادر أن هذه المرة الرابعة، منذ بداية العام ١٩٨٤، التي تلقى فيها قنبلة على سيارة اسرائيلية في شارع عمر المختار في غزة.

غداً، الثلاثاء، انتخابات الاعادة لمجلس معليا المحلي

اتفاق بين قائمة الجبهة الدمقراطية في معليا وقائمة الاخوة والتضامن

● عكا - لمراسلنا - أصدرت قائمتا «الجبهة الدمقراطية» وقائمة «الأخوة والتضامن» في معليا يوم ٨٤/٢/١٢ بيانا مشتركا وقعه السيدان الياس ليوس (عن قائمة «الاخوة والتضامن») والياس ابو عقصة (عن قائمة «الجبهة»)، أعلنتا فيه انه تم الاتفاق بين القائمتين على خوض انتخابات الإعادة للمجلس المحلي رئاسة وعضوية على أساس برنامج الجبهة الدمقراطية، وعلى أساس بذل الجهود لإعادة انتخاب ممثل الجبهة الياس ابو عقصة لعضوية المجلس، وانتخاب السيد الياس ليوس لرئاسة المجلس في الانتخابات التي ستجري غدا في معليا.

وجاء في البيان ان اعادة انتخاب ممثل الجبهة المذكور هو أمر يعزز مكانة المجلس واتجاهه التقدمي. كما ان اعادة انتخاب السيد الياس ليوس يدعم الخط الجبهوي المكافح ضد مظالم السلطة ودوائر القهر القومي ويعيد معليا الى خارطة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وجاء في البيان، أن هذا الاتفاق هو من منطلق الحرص على مصلحة أهالي معليا وحفاظا على مصالحها وفلاحيها وأجيالها الصاعدة، وحماية لحقوقهم القومية واليومية في وطن الاباء والأجداد.

كلمة الاتحاد: لم يبق أمام المعتدين سوى الخروج، اولا، من لبنان!

لولا الخطر من أن تركب حكومة شمير رأسها، مرة اخرى، في لبنان لما اضطرت قيادة المعراخ الى تحذير هذه الحكومة، تحذيرا واضحا، من مغبة التورط المتزايد في أحداث لبنان. ومما لا شك فيه أن شمعون بيرس عالم ببواطن الأمور حين دعا حكومة شمير الى الإسراع في الانسحاب من لبنان معترفة بأن العدوان قد فشل.

وهناك دلائل أخرى، أيضاً، على أنه لا يمكن ائتمان جانب حكومة شمير. وعلى رأس هذه الدلائل ما نشر أمس، في «معاريب»، عن تزامن الغارات الإسرائيلية على بحمدون مع القصف الامريكي الوحشي على المواقع الوطنية اللبنانية. أي ان التنسيق العدواني، الأمريكي - الاسرائيلي، قائم على الرغم من هزائم «المارينز» ومما تتظاهر به حكومة شمير من «حذر».

لقد أدت اتفاقية الإذعان، التي فرضها العدوان الإسرائيلي - الأمريكي الأخير على أمين الجميل، الى مصائب أحاقت بشعب لبنان أفدح من مصائب الحرب الأهلية كلها. ولذلك كان من الطبيعي أن تتأصل وحدة الشعب اللبناني في مواجهة هذا العدوان وهذه الاتفاقية المهينة. وينحدر العدوان الإسرائيلي - الامريكي على بلد عربي (لبنان) كما لم ينحدر في أي وقت مضى. وللمرة الثانية، أي بعد صمود الفلسطينيين في بيروت، تستعيد الشعوب العربية ثقتها بنفسها وبقدرتها على هزم الهجمة الأمريكية - الإسرائيلية الشرسة عليها. وتوضع كل القوى، المعنية بالصراع، في حجمها الطبيعي: واشنطن تعود الى حجمها «الفيتنامي» والعدوان الإسرائيلي الى حجمه «الإيتاني» و«عرب أمريكا» الى حجم الذي يضر ولا ينفع، ولا بحال من الأحوال!

وأما الشعب اللبناني فله وحدة صفه ومثلث الحياة: وحدة الصف الوطنية اللبنانية والفلسطينية والسورية.

وأما الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فهذه هي. وما دامت قائمة فلن تطول عربدة المعتدين.

وكما خرجوا من الفيتنام سيخرجون من لبنان. وكلما أسرعوا وفّروا على العرب واليهود، وعلى أنفسهم، المزيد من المآسي والدماء والدموع والغلاء.

(«الاتحاد»)

كتاب مفتوح الى الرأي العام من مواطنة من قرية بلعا

«زوجي اختفى في نتانيا في ٨٣/١١/١٣ والشرطة تدعي انها لا تعرف مكان وجوده»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا رسالة من ابنة قرية بلعا المحتلة (لواء طولكرم)، المواطنة ليلى حسني شحروري شرحت فيها ظروف اختفاء زوجها وطالبت بتوجيه رسالتها المفتوحة الى الرأي العام من اجل مساعدتها على العثور على زوجها، بعد أن خذلتها الشرطة. وجاء في الرسالة:

«أنا المواطنة ليلى حسني شحروري زوجة حسن مثقال شحروري من قرية «بلعا» (لواء طولكرم) في الضفة الغربية المحتلة.

«أتوجه الى الرأي العام في البلاد للعمل على مساعدتي في العثور على زوجي .. ما يقارب الثلاثة أشهر دون أن نعلم عنه شيئا. واليكم التفاصيل التالية:

«توجه زوجي بتاريخ ٨٣/١١/١٣ كعادته للعمل ككهربائي بناء في مدينة نتانيا، هو وشقيقه فرحان مثقال شحروري. وبينما كان زوجي يبدّل ملابسه بعد أن أنهيا العمل سبقه شقيقه باتجاه موقف الباص الذي ينقلها الى البيت. ومنذ ذلك التاريخ لم يعد زوجي الى البيت ولم نسمع منه أي خبر.

«وقبل أن يفقد زوجي باسبوع تقريبا كان بانتظار سيارة على الشارع الرئيسي طولكرم - نابلس - بلعا.

«وفي ٨٣/١١/١٧، توجهت بالسؤال عنه في مركز شرطة نتانيا. وبعد ان رد الشرطي المناوب بالعربية بأنه غير موجود في المركز عندهم اعترض عليه شرطي آخر كان بالصدفة واقفا بجانبه وقال له بالعبرية، ظانا أنني لا أعرف اللغة العبرية: لماذا تكذب عليها؟ انه موجود عندنا. فأجابه الشرطي المناوب: هذا أمر لا يعنيك. ثم توجه الشرطي المناوب اليّ وقال: إذهبي واسألي عنه في شرطة طولكرم.

«وفي اليوم نفسه ذهبت الى شرطة طولكرم.

«ورغم اتصالات المحامي المتكررة بالسجون والمعتقلات في الضفة الغربية لم نحصل على جواب ايجابي عن مكان وجوده وحتى بعد أن توجه المحامي الى المستشار القضائي للضفة والقطاع أخبرنا بانه لا يعرف شيئا عن زوجي.

«إنني أتوجه الى السلطات المختصة بإعلامنا عن مكان وجوده وباطلاق سراحه (اذا كان معتقلاً) طالما لم تقدم ضده لائحة اتهام، خاصة وأنه المعيل الوحيد لي ولأولادي».

باحترام

ليلى حسني شحروري

انتخاب هيئات جديدة لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

● تل أبيب - لمراسلنا - افتتح اجتماع المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، الذي عقد في تل أبيب أمس الأول، السبت، بكلمة رثاء القاها رئيس الحركة الاديب مردخاي آفي شاؤول وبالوقوف دقيقة حداد على وفاة الزعيم السوفييتي يوري أندروبوف.

وعدد شاؤول مناقب أعضاء الحركة الذين فقدتهم مؤخراً وهم ميشا ايدلبرغ ويوسف صباغ وحنا نقارة وبشعياهو سيغماس وهم من قادة الحركة ونشيطيها. ووقف الحضور دقيقة حداد لاحياء ذكراهم.

وألقى النائب توفيق طوبي محاضرة حول انجازات الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الأخيرة وسياسة السلام الثابتة التي ينتهجها، لا سيما في هذه الفترة بالذات حيث يصعد حكام الولايات المتحدة التوتر الدولي بنصب الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا. وأسهب طوبي في الحديث عن سياسة السلام السوفييتية وخاصة فيما يتعلق بمشكلة الشرق الأوسط. وذلك على ضوء فشل العدوان الاسرائيلي - الأمريكي على الأراضي اللبنانية وعلى سوريا.

واستعرض سكرتير الحركة بورام غوجانسكي تقرير السكرتارية القطرية، ولخص نشاطات الحركة في سنة ١٩٨٣، واستعرض برنامج الحركة للسنة الحالية، ١٩٨٤، وقدم اقتراحات لانتخاب هيئات الحركة الجديدة.

وبعد ذلك جرى نقاش شامل في المواضيع المطروحة، لخصه بورام غوجانسكي. وأقر المجتمعون المحاضرات التي القيت وتقرير الحركة والتلخيص وبرنامج الحركة لسنة ١٩٨٤. ووجهت الدعوة لفروع الحركة للتجند من أجل نجاح البرنامج.

وفي ختام الاجتماع انتخب الحضور الهيئات الجديدة للحركة: المجلس القطري المؤلف من ١٤٣ عضوا ورياسة الحركة - ٥٤ عضوا وسكرتيرية الحركة - ١٣ عضواً.

المباحثات بين الهستدروت وأصحاب العمل في القطاع الخاص تنتهي بدون نتيجة

● المهندسون والمعماريون المستقلون يبداون اجراءات كفاحية
● إحتمال ازدياد البطالة بشكل كبير خلال الأسابيع المقبلة.

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» ـ انتهت أمس، جولة المباحثات بـين الهستدروت النقابي وأصحاب العمل في القطاع الخاص بشأن مطالبة عمال القطاع الخاص بتعويضهم عن التآكل في أجورهم، بدون التوصل الى أية نتيجة عدا موافقة الطرفين على الاستمرار في عقد الجلسات لبحث الموضوع.



● رافعة لتخليص الشبان الاسرائيليين من المستنقع اللبناني ـ اقترحها متظاهرون من أبناء الكيبوتسات أمام مكتب رئيس الحكومة، أمس ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هذا وكان ممثلو اصحاب العمل قد اعلنوا انه ليس هناك ما يستوجب تعويض العمال عن التآكل في أجورهم بدعوى انه ليس هناك أي تآكل، عمليا، لان اصحاب العمل كانوا قد دفعوا لعمالهم علاوة غلاء في شهر آب ١٩٨٣ بنسبة ٧٪ وقالوا انه اذا كان هناك تآكل فهو بنسبة لا تكاد تذكر. ولكنهم وافقوا على الاستمرار في مباحثات حول الموضوع اذا تقدمت الهستدروت بمعطيات اخرى وطالبت الهستدروت أن يعوض العمال عن التآكل في أجورهم على الرغم من عدم تقديم معطيات. الا ان أصحاب العمل أعلنوا عن استعدادهم ان يأخذوا بعين الاعتبار التآكل في الاجور لدى بحث موضوع اتفاقات الاجور الجديدة.

ويبدو ان اصحاب العمل في القطاع الخاص يماطلون بشأن دفع تعويضات عن تآكل الاجور خصوصا مع اقتراب موعد انتهاء مدة اتفاقات الاجور الحالية وسيعقدون في القريب اجتماعاً لتنسيق المواقف ولبحث سبل مواجهة امكانية اعلان العمال نزاع عمل.

واقيمت لجنة مشتركة ولجنتان فرعيتان لبحث الموضوع بينما أعلن ممثلو العمال أنهم سيبدأون اجراءات كفاحية في الايام القريبة اذا لم تتم الاستجابة الى مطالبهم.

وبدأ أمس المهندسون والمعماريون المستقلون اجراءات كفاحية ضد الدوائر الحكومية احتجاجا على السبل التي تتبعها هذه الدوائر في دفع مستحقاتهم. وأغلقوا أمس مكاتبهم ليوم واحد كخطوة اولى في هذه الاجراءات واعلنوا انهم سيمتنعون عن تقديم الخدمات للدوائر الحكومية. وقالوا انهم يطالبون بتغيير طريقة الدفع الحالية، وسيجتمعون في الايام المقبلة للتداول بشأن اتخاذ خطوات أخرى.

هذا وتستمر الاجراءات الكفاحية في دائرة تسجيل الاملاك، وذلك بسبب رفض وزارة العدل ومجلس خدمات الدولة الاستجابة الى مطالب العمال الذين اعلنوا انهم مستمرون في اجراءاتهم الى ان تتم الاستجابة الى مطالبهم.

هذا وبينما تستمر نزاعات العمل والمباحثات حولها تشير المعطيات والتطورات الى امكانية ازدياد البطالة بنسبة كبيرة خلال الاسابيع القادمة، على الرغم من شبه الاستقرار في المعطيات التي أعلنت عنها دائرة التشغيل. والتي يعتقد أنها ليست دقيقة لان القانون لا يلزم صاحب العمل باعلامها (دائرة التشغيل) عن فصل عمال في حالة فصل ١٠ عمال أو اكثر. ولذلك يعتقد مراقبون اقتصاديون ان الارقام المتوفرة لدى دوائر التشغيل ليست دقيقة وأن اعداد العاطلين عن العمل هي أكبر بكثير. وتشير معطيات دائرة التشغيل أن عدد العاطلين عن العمل خلال شهر كانون الثاني الماضي بلغ (١٣٤٠٣).

رئيس مجلس سخنين يحتج على كتاب يصف القرية بمعاداة الدولة

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث السيد محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي برسالة الى وزير الدفاع والى مدير المعارف العربية كوبولوفتش واخرين، يحتج فيها على ما جاء في كتاب «دليل اسرائيل» من تأليف مناحم زهروني وصادر عن وزارة الدفاع من وصف القرية «.. كانت سخنين منذ قيام الدولة مركزا للعداء ضد دولة اسرائيل».

وفي حديث تليفوني مع مراسلنا قال رئيس مجلس سخنين انه طلب في رسالته شطب هذه الفقرة عن سخنين لأن وصف القرية بهذا الشكل هو مغاير للحقيقة. والمح الى انه قد يتخذ اجراءات قانونية اذا لم يغير هذا التشويه للقرية.

وقال السيد غنايم، ان مثل هذه الفقرة في الدليل تعطي انطباعا خاطئا عن قرية سخنين وسكانها في الوقت الذي يتمسك هو والاهالي بكل ما من شأنه التقريب بين الشعبين ولكل فكرة تدعو الى التعايش اليهودي العربي على أساس الاحترام المتبادل للحقوق.



الاتفاقية: من الخاسر؟

● تحت هذا العنوان أنشأت «معريب» افتتاحية امس (٨٤/٢/١٢) تناولت فيها تصريح شمير الانذاري أمس الأول لأمين الجميل من مغبة إلغاء اتفاق الاذعان الموقع بين اسرائيل ولبنان في ١٧ أيار ١٩٨٣، فكتبت:

«صحيح أن الأساس في الاتفاق يعبر عن استعداد اسرائيل للجلاء عن كل أراضي لبنان مقابل استعداد حكومة لبنان للموافقة على ترتيبات أمنية في جنوب الدولة واستعداد ضبابي أكثر لتطبيع العلاقات بين الدولتين مع تواجد اسرائيلي في بيروت. ولكن منذ وقعت الاتفاقية تدفقت مياه كثيرة في نهر الأولي وفي جميع أنهر لبنان. واذا كان جيش الدفاع الاسرائيلي لم ينسحب بعد، عن كل أراضي لبنان فليس ذلك لأنه لم تتم المصادقة على الاتفاقية حتى الآن من جانب البرلمان اللبناني وحتى ليس بسبب رفض سوريا إخراج جيشها من لبنان مقابل إنسحاب اسرائيلي.

«لقد أكد شمير، في فرص عديدة، أننا لن ننسحب من لبنان لأن علينا أولاً أن نضمن حدودنا الشمالية. ولأننا نعرف اليوم أنه لا توجد إحتمالات يستطيع فيها الجيش اللبناني أن يأخذ مكانه، قريبا، على طول حدود إسرائيل الشمالية وأن يحول دون هجومات عناصر معادية ـ فإننا نحاول من جانبنا إقامة قوات أمينة على مصالح جنوب لبنان، تساعدنا على تأمين الحدود. وفي الوقت الذي نحس فيه بأننا حققنا هذا الهدف فإننا سننسحب من لبنان سواء صودق على الاتفاقية أو ألغيت.

«ان الامريكيين الذين يعرفون وضعنا قد وصلوا الى استنتاج متسرع فيها ان الظروف تغيرت وبما أن انسحاب اسرائيل لا علاقة له، بعد، بتحقيق بنود الاتفاقية فلا أهمية بعد للأتفاقية ولا مانع من إلغائها اذا كان ذلك يساعد الجميل. وهنا يجب رؤية الأساس في خطئهم: فهم لا يدركون أن سوريا وحلفاءها الذين يطلبون إلغاء الاتفاقية لا يخشون من بنودها المطروحة للتنفيذ وانما لكونها الاتفاقية الثانية لدولة عربية مع اسرائيل.

«هذا هو السبب الأساس الذي يمنع اسرائيل من التنازل، عن طيب خاطر، والموافقة على إلغاء الاتفاقية. فلو كانت اسرائيل تعترف بأن استعداد دولة عربية بحد ذاته ان ترى فيها جارة وليس عدوا أبديا مجرما من المباح بسبب ذلك هدم تلك الدولة لكنا تنازلنا، بمبادرة منا، عن طلباتنا للوصول الى تسوية سلام مع جيراننا.

«إذا كنا غير قادرين أن نشرح هذا الأمر الأساسي والبسيط للدبلوماسية الامريكية فيجب ان نرى في ذلك فشلا اسرائيلياً واضحاً».

نحو حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

الاحد، ١٩ الجاري، القائمة الاولى بالنتائج.
الهدف: الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك هذه المرة!

● ستنشر في «الاتحاد»، يوم الاحد القادم ١٩ شباط، القائمة الاولى بنتائج ما جُمع في المناطق والفروع من اشتراكات مجددة أو جديدة في «الاتحاد» اليومية.

وراجعنا، لهذه المناسبة، ما كان قد جُمع من اشتراكات، في كل منطقة، في سنة «الاتحاد» اليومية الاولى والمنتهية في ١٣ أيار من هذا العام. فتبين أن ما جمع فعلاً، في داخل اسرائيل وفي القدس العربية، هو ٥٢٧٠ بينما كان الهدف هو الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك في داخل البلاد.

وقد سمحنا لانفسنا باجراء بعض التعديلات الطفيفة في الاهداف المحددة للمناطق. وذلك بالقياس الى ما جمع فعلاً من الاشتراكات في كل منطقة.

وفيما يلي ننشر قائمة بالاهداف التي جددت في العام الماضي وبما جُمع فعلاً من اشتراكات والاهداف الجديدة المقترحة لكل منطقة الان:

الاهداف السابقة وعدد الاشتراكات المجموعة والاهداف الجديدة المقترحة

اسم المنطقة	الهدف السابق	عدد الاشتراكات التي جمعت	الاهداف الجديدة المقترحة
الناصرة	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
عكا	١٥٠٠	١٢٥٠	١٥٠٠
المثلث	١٥٠٠	٩٨٠	١٢٠٠
حيفا	٥٠٠	٣١٠	٤٠٠
القدس	-	٧٠	١٠٠
تل ابيب يافا	-	٦٠	١٠٠
الرملة واللد	-	٣٠	٥٠
بئر السبع	-	٧٠	١٠٠
المجموع	٦٠٠٠	٥٢٧٠	٦٠٠٠

هذا ونعود ونؤكد على اسعار الاشتراكات المطلوبة بأنواعها:

النوع الاول: الاشتراك السنوي، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٩٠ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو بأقساط.

النوع الثاني: اشتراك نصف سنة، ابتداء من أيار ١٩٨٤، وقيمته ما يعادل ٤٥ دولاراً لدى دفع المبلغ كاملاً أو باقساط.

النوع الثالث: اشتراك شهري ومستمر عن طريق البنك فقط. وقيمته متغيرة بتغير ثمن العدد الواحد من «الاتحاد» ومساوياً لثمن العدد الواحد من «الاتحاد».

هذا ونرجو من المشتركين ومن جامعي الاشتراكات ان يضمنوا حيازة كل مشترك على وصل الاشتراك الخاص والمرقم. فأرقام هذه الوصولات ستشترك في السحب الكبير، لدى انتهاء الحملة، على الجوائز القيمة التي أعلنا عن بعضها وسنعلن عن بقيتها تباعاً.

اننا ندعو المناطق والفروع وجميع أحباء «الاتحاد» الى ايصال ما جمعوه او جددوه من اشتراكات الى الادارة حتى يوم السبت القادم ليشاركوا، في مكان محترم، في القائمة الاولى التي سننشرها يوم الاحد القادم ١٩ شباط.

ان استمرار صدور «الاتحاد» يومياً ـ هذا المكسب الشعبي الضخم والمحبوب ـ متوقف عليكم.

● هيئة تحرير وادارة «الاتحاد»

معلومات أخرى مثيرة يتضمنها كتاب «زئيف شيف» و«اهود يعري» ـ «حرب التضليل»

● منظمة التحرير الفلسطينية والكتائب كانا على علم بالغزوة الاسرائيلية
● ايتان خشي ان يكون جاسوس قد تسلل الى هيئة الأركان
● وثيقة «سرية جداً» تكشف عن اعداد شارون لاجتياح بيروت الغربية بعد خروج م.ت.ف.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر أمس بقلم زئيف شيف واهود يعري كتاب «حرب التضليل» الذي يتحدث عن الغزوة الاسرائيلية العدوانية للبنان. وكان هذا الكتاب قد حظي بأصداء واسعة في البلاد وبين الجمهور الاسرائيلي. وقد نشرت بعض فصوله قبل صدوره. وكشفت هذه الفصول عن بعض خفايا هذه الحرب التي لم تنته حتى الآن.

ونقلت جريدة «هآرتس» أمس مقاطع صغيرة من هذا الكتاب جاء فيها: كان رئيس الأركان قد زار بيروت في ٨٢/١/١٢ (أي قبل الحرب بحوالي خمسة شهور) وفوجيء بأن لدى قادة الكتائب معلومات مفصلة عن خطة الغزو الاسرائيلي للبنان. وقد ثبت استناداً الى بروتوكولات عن اجتماعات مغلقة لقيادة م.ت.ف قبل الحرب، ان قيادة المنظمة وعرفات كانا على علم بخطة اسرائيل لغزو لبنان وبعزم اسرائيل على الوصول الى مشارف بيروت وضرب السوريين. وان عرفات كان قد أصدر أوامر خاصة لإعادة توزيع قوات م.ت.ف وكذلك لنقل مخازن الذخيرة من منطقة المتحف في بيروت حتى قبل محاولة اغتيال «ارغوب» سفير اسرائيل في لندن. ولكن نقل الذخيرة من منطقة المتحف لم ينفذ. وكما هو معلوم كانت هذه المنطقة الهدف الأول للقصف الجوي الاسرائيلي.

كذلك جاء في هذا الكتاب ان عناصر امريكية وفرنسية قد أسرت الى عرفات عن خطة الغزو الاسرائيلية، وان هذه العناصر قد أسدت النصح حول كيفية التصرف إزاء خطر الحرب.

ويقول الكاتبان في كتابهما: «عندما اتضح لاسرائيل قبل شن الحرب على لبنان ان منظمة التحرير الفلسطينية على علم بالخطة الاسرائيلية أمر رئيس الأركان رفائيل ايتان بإجراء تحقيق عن كيفية تسرب هذه الأسرار فقد اعتقد لفترة ما أن جاسوساً قد تسرب الى هيئة الأركان الاسرائيلية».

ويضيف الكاتبان: «كان وزير الأمن شارون قد أعد خطة عمل ضد «المخربين» الباقين في مخيمات اللاجئين في بيروت الغربية حتى قبل مقتل بشير جميل». و«كل ما غيرته المذبحة هو إعطاء دفع وتسريع للعملية وللخطط المتفق عليها مسبقاً». و«كلام شارون هذا تضمنته وثيقة «سرية جداً» أعدت في أعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا». ويوضح مؤلفا الكتاب، انه في ٨٢/٨/١٢ وقبل مغادرة عرفات وجماعته بيروت، عقدت جلسة في مكتب شارون للبحث في «العمليات التي ستتخذ في بيروت الغربية بعد جلاء م.ت.ف». وان رئيس قسم المخابرات العسكرية الجنرال «شغي» قال في الجلسة المذكورة: «اني أمشي على حبل دقيق في هذا الموضوع ويجب ان أعلم ما الذي سيحدث ... وأطلب ان يقول الجميع للجميع، ولا ينبغي حدوث أمور حساسة لا أعلم بها».

ويقول الكاتبان: «جاء في هذه الوثيقة بوضوح أن شارون تعجل إدخال الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية في أعقاب مقتل بشير جميل خشية ان لا تفي الكتائب بوعدها بتطهير المدينة «كما اتفق سابقاً»، وخشية أن تستدعي قوات الأمم المتحدة الى هناك قبل ذلك».

وحسب الوثيقة «السرية جداً» ـ يقول مؤلفا الكتاب «اتفق شارون مع بشير جميل، قبل يومين من مقتله، على «الهدف القريب» ـ إحتلال بيروت الغربية بهدف تدمير قاعدة «المخربين»». ويقول الكاتبان، ان الوثيقة لا تذكر أبداً ان الغرض من دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت كانت غايته تأمين الهدوء، ومنع أعمال انتقامية كما أُدعي فيما بعد».

هذا، وادعى رفائيل ايتان قائد الأركان الاسرائيلي في أثناء الحرب في لبنان، في مقابلة مع «يديعوت الأسبوع»، بأن ما نشر وكشف عن الحرب في لبنان هو مزيف ولا أساس له. ودعا الحكومة الى نشر بروتوكولات «تثبت الحقيقة»! وحرض ضد الكاتبين بقوله: «على الحكومة ان تعاملهما كأناس نشروا على الملأ أخباراً كاذبة».

● من مذبحة صبرا وشاتيلا ـ قتلى الفلسطينيين اربطت سواعدهم حبل ضمنهم ●

٣٠ محاضراً في جامعة بئر السبع يحتجون على أوامر الاقامة الاجبارية ضد الطلاب العرب

● تل ابيب ـ بعث مجموعة من المحاضرين ـ حوالي ثلاثين محاضراً ـ من جامعة بن غوريون في بئر السبع ـ بعريضة الى وزير الامن البروفيسور موشه آرنس يحتجون فيها على تقييد اربعة من الطلاب العرب الذين يتعلمون في الجامعة المذكورة والذين فرضت عليهم اوامر الاقامة الجبرية وتحديد التنقل من قبل قائد منطقة الشمال بدعوى انه وجدت بحوزتهم كتب ممنوعة وتبين انها كتب مطلوبة منهم في الجامعة.

ويذكر ان هؤلاء الطلاب اعتقلوا بتاريخ ٨٣/١١/٣٠، وجرى تفتيش في غرفهم حيث جرت مصادرة الكتب المذكورة التي لم يجد فيها قاضي محكمة الصلح في بئر السبع شموئيل مينتسر اي شيء خاص. ووجد جزءا من هذه الكتب مدرج في قائمة الكتب المطلوبة في «الكورس» الذي يشترك فيه الطلاب المذكورين.

وقد اصدر قائد منطقة الشمال بحق احد هؤلاء الطلاب أمر اقامة اجبارية في قريته دبورية قرب العفولة. وصدر ضد طالب آخر، امر تحديد يمنعه من اجتياز منطقة «الخط الاخضر».

وجاء في العريضة المذكورة: اذا كان هؤلاء الطلاب ارتكبوا اية مخالفة فلماذا لا يقدمون الى المحاكمة؟ واذا لم يرتكبوا مخالفة فلماذا صدر ضد احدهم امر يمنعه من مواصلة تعليمه في الجامعة؟ ويبدو لنا ان السياسة المنتهجة في هذه القضية تحتاج الى تفسير فوري.

الشرطة تقدم للمحكمة لائحة اتهام ضد المتهم بقتل غرينتسفايغ

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي لائحة اتهام ضد يونا أبروشمي بتهمة قتل اميل غرينتسفايغ عضو حركة «السلام الآن» الذي قتل قبل حوالي السنة جراء إلقاء قنبلة يدوية على المظاهرة التي اشترك فيها.

وتحكي الشرطة في لائحة الاتهام قصة شراء تلك القنبلة اليدوية. وسيكون بائعها لابروشمي شاهدا من قبل الادعاء العام. كما تفصل عملية القاء القنبلة التي أدى انفجارها الى مقتل غرينتسفايغ واصابة ١٠ من زملائه. وجاء في لائحة الاتهام أن ابروشمي ألقى القنبلة باتجاه المتظاهرين بقصد القتل المتعمد مع سبق الإصرار.

ضريبة الدخل والتأمين يأكلان التحويلات المالية لمجلس كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ للشهر الثاني على التوالي اكلت دائرة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني التحويلات المالية الحكومية لمجلس كفرياسيف المحلي فتعذر عليه دفع رواتب موظفيه ورواتب معلمي المدرسة الثانوية للشهر الثاني على التوالي.

ورداً على ذلك اعلن معلمو المدرسة الثانوية اضرابا مفتوحا ابتداء من صباح اليوم (الاثنين). كما قررت لجنة عاملي المجلس اعلان اضراب مفتوح ابتداء من صباح الخميس (٢/١٦) اذا لم يقبضوا رواتبهم وحتى يوم الاربعاء المقبل.

وبعث السيد عبد الكريم صفية رئيس لجنة اباء المدرسة الثانوية امس برقية الى مدير عام وزارة المعارف جاء فيها: «للشهر الثاني لم يتسلم المعلمون رواتبهم بسبب الحجز على التحويلات للمجلس المحلي. المعلمون اعلنوا اضرابا مفتوحا. نطالبكم بدفعة فورية لانقاذ تعليم اولادنا».

هذا وسيعقد صباح اليوم اجتماع بين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وبين نائب حاكم اللواء الشمالي للتباحث حول المستحقات المتأخرة للمجلس على الوزارات المختلفة والتي اوصلته الى الازمة المالية الخانقة القائمة.

وغدا الثلاثاء ستتم جلسة العمل المقررة بين ممثلي مجلس كفرياسيف وممثلي وزارة المعارف حول المستحقات المالية المطلوبة للمجلس.

انفجار قنبلة مفخخة من صنع الجيش الاسرائيلي قرب مخيم الدهيشة

● القدس ـ انفجرت، أمس الاول (السبت)، قنبلة مفخخة قريباً من منزل رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج.

وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية أن عاملاً عربياً رأى علبة صفيح مشبوهة قرب أحد الابنية التجارية الموجودة في طور البناء على طريق بيت لحم ـ الخليل (قرب مخيم الدهيشة). وعندما حرّك العلبة سمع صوتاً فقفز جانباً وأبعد طفلاً (٧ سنوات) كان على مقربة منه. وبعد بضع ثوان وقع انفجار عنيف ولم تقع اصابات.

واضافت هذه المصادر أن القنبلة هي من صنع الجيش الاسرائيلي وأن اسلوب تفخيخها شبيه باسلوب حركة «تي.إن.تي» الارهابية التي وضعت العديد من القنابل المفخخة، خلال الاشهر الاخيرة، عند مداخل الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

استمرار الارتفاع الشديد في البورصة



ارتفاع قيمة ١٧١ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ١٥ سهما بالنسبة نفسها

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، أمس، الارتفاع الشديد في أسعار الأسهم. فقد ارتفعت أسهم البنوك التجارية بنسبة (٤٪) بينما ارتفعت اسهم البنوك الأخرى بنسبة (١٠٪)، وارتفعت بنسبة (١٠٪)، أيضا، أسهم الصناعة والاستثمار وارتفعت نسبة (٨٪) أسهم التأمين والتجارة والخدمات وارتفعت نسبة (٦٪) أسهم الاراضي والمؤسسات التموينية الفرعية وارتفعت بنسبة (٣٪) أسهم بنوك القروض الاسكانية. وبلغ مجموع ما إرتفع من أسهم بنسبة تزيد عن ٥٪ (١٧١) سهما بينما انخفضت بالنسبة نفسها قيمة (١٥) سهما وبلغت الدورة المالية (٧٧٠) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطا أسهم «بينلتومي» التي ارتفعت بنسبة (٢٢.٧٪) وأسهم «اربيه» ومحسن عروباه وتروم اسيست» التي ارتفعت بنسبة (١٥٪).

وفي سوق سندات القرض انخفضت بعض «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» بنسبة ٤٪ بينما ارتفعت سندات ٣٪ المربوطة كاملة» و«السندات المربوطة» ب (٨٠٪) وبـ (٩٠٪) بنسبة (٣٪). وبلغت الدورة المالية في سوق السندات (٨١١) مليون شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/١١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالاتٌ: بيع	حوالاتٌ: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٢٤.٨٤	١٣٠.٤٦	١٢٦.٩١٨٢	١٢٨.٥٠١٨	+ ٠.٧٩
١ جنيه استرليني	١٧٥.٧١	١٨٣.٦٢	١٧٩.٠٨١٦	١٨١.٣١٦٠	+ ٠.٤٦
١ مارك الماني	٤٥.٣٥	٤٧.٣٩	٤٦.١٠١٨	٤٦.٦٧٧٠	- ٠.٠٦
١ فرنك فرنسي	١٤.٥٤	١٥.٦٦	١٥.٠٠٩٢	١٥.١٩٦٥	- ٠.٠١
١ غيلدن هولندي	٤٠.٢٨	٤٢.٠٩	٤٠.٩٥١٩	٤١.٤٦٢٩	- ٠.٠٢
١ فرنك سويسري	٥٥.٨٣	٥٨.٣٥	٥٦.٧٦١٣	٥٧.٤٦٩٥	- ٠.١٤
١ كيتر سويدي	١٥.٤٢	١٦.١١	١٥.٦٧٢٨	١٥.٨٦٨٣	+ ٠.٧
١ كيتر نرويجي	١٥.٩٨	١٦.٧٠	١٦.٢٤٦٦	١٦.٤٤٩٣	- ٠.٠١
١ كيتر دنمركي	١٢.٤٧	١٣.٠٣	١٢.٦٧٤١	١٢.٨٣٢٢	-
١ مارك فنلندي	٢١.٣٧	٢٢.٣٢	٢١.٦٠٢٥	٢١.٨٩١٣	+ ٠.٠٢
١ دولار كندي	١٠٠.١٢	١٠٤.٦٣	١٠١.٧٨٨٤	١٠٣.٠٥٨٤	+ ٠.٥٠
١ دولار استرالي	١١١.٠٩	١٢٢.٥٢	١١٨.٠٥٩٣	١١٩.٥٣٢٤	+ ٠.٦٤
١ راند جنوب افريقيا	٩٠.١٥	١٠٢.٩٤	١٠١.٥٩٨٠	١٠٢.٨٦٥٧	+ ٠.٢٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢١.٥٦	٢٢.٥٣	٢٢.٥٤٣٢	٢٢.٨٢٤٥	+ ٠.٠١
١٠ شلن نمساوي	٦٤.٤٣	٦٧.٣٣	٦٥.٥٠٦٢	٦٦.٣٢٣٥	+ ٠.٢٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٣.٤٠	٧٧.٤٨	٧٥.٠٠١٩	٧٥.٩٣٧٧	+ ٠.١١
١٠٠٠ ين ياباني	٥٣٢.٥٩	٥٥٦.٥٧	٥٤١.٤٥٩٩	٥٤٨.٢١٥٩	+ ١.٣٦
١ دينار اردني	٣٢٥.٨٠	٣٤٥.٩٥	-	-	+ ٢.٠٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اللجنة الوزارية لشؤون الأمن تقرر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شمير، طالبته فيها بتحقيق انسحاب فوري للجيش الاسرائيلي من لبنان. واستنطقت الرسالة اقوال شمير التي ادلى بها لصحيفة «معريب» (٩ الجاري) وجاء فيها انه في المرحلة الحالية «لاينبغي التحرك من الخطوط العسكرية القائمة حتى ينجلي الوضع في بيروت»! وتساءلت الرسالة: ماذا ينبغي ان ينجلي بعد قبل ان تسحبوا ابناءنا من وادي الموت؟! وأكدت على ان الانسحاب الفوري من لبنان يعكس رغبة الشعب والجنود الذين ليسوا مستعدين، بعد، لمواصلة دفع ثمن فشل الحكومة ورفضها التعلم من الفشل.

حشد واسع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سيرأس وفدا جزائريا كبيرا في تشييع جثمان اندروبوف.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، سيتوجه الى موسكو للمشاركة في الجنازة.

●● *رسالة من ريغن الى قادة الاتحاد السوفييتي*

وذكرت مصادر مختلفة في العاصمة الامريكية ان جورج بوش يحمل معه رسالة الى قادة الاتحاد السوفييتي تعرب فيها الادارة الامريكية عن رغبتها في تحسين العلاقات بين قادة البلدين.

تهانينا

● الى الصديق نخلة شقر وعروسه آنا حناوي وأهل العروسين بالزفاف وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ العجمي يافا

● الى الرفيق علا عامر بمناسبة عودته الى أرض الوطن بعد تخرجه بنجاح من جامعات جمهورية هنغاريا الاشتراكية.
أعضاء الحزب والجبهة ـ كفر قاسم

● الى الصديق العزيز المهندس رافع شحيري وزوجته ناريمان بالمولود الجديد «عودة». مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الصديق عبد السلام أبو راس وزوجته بالمولودة الجديدة «صمود». مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى الصديق حبيب مخول وزوجته بالمولودة الجديدة «هزار». مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

● الى الرفيقين مصطفى وحنيفة خطيب بولادة الطفلة «تانيا». مبروك.
حركة النساء الديمقراطيات وفرع الحزب الموحد ـ كفرياسيف ـ أبو سنان

● الى الرفيقين حنيفة ومصطفى خطيب بولادة العروسة تانيا. مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة النسوية ـ كفرياسيف ـ أبو سنان

حصاد الخميس
عن الشركات الخصوصية

يقول الخبر ان فرقة «حرس الحدود» التي تحرس ميناء ايلات بأمر من الحكومة، منذ تسع سنوات، سوف يُستغنى عن خدماتها وتترك الميناء خلال ثلاثة اشهر بقرار من «مصلحة الموانيء» بسبب التكاليف الكبيرة التي يتطلبها الاحتفاظ بهذه الفرقة في الميناء ! فبالاضافة الى «كلفة الاحتفاظ بهذه الفرقة وتشغيلها» صرفت مصلحة الموانيء في العام ١٩٨٣ مبلغ (٣٠) مليون شيكل لتمويل سفر رجال الفرقة (بالطائرة) لقضاء العطلة في مركز البلاد !

وبطبيعة الحال فان هذه «المصاريف» لم تكتشف في السنة التاسعة فقط.. فوراء الاكمة ما وراءها.. ولكي تناموا مطمئنين على «امن» ميناء ايلات وعلى ان الدنيا ليست سائبة. فقد تقرر ان يوكل الى شركة حراسة خاصة القيام بهذه المهمة. فهذا اقل كلفة. وللتأكد من ان هذه الخطوة سوف توفر الكثير تجدر الاشارة الى انها جاءت بعد الاعلان عن زيادة عدد السفن الحربية التي تجوب خليج ايلات وتوسيع مجال دورياتها في الميناء الى ما حول مضائق تيران ومداخل البحر الاحمر..

ان حكاية الاستعاضة عن خدمات حرس الحدود وايكال امر الحراسة الى شركة خصوصية يحملني على التساؤل : ترى هل يطبق هذا الامر، ولو جزئيا، في المناطق المحتلة ؟ وهل يستعاض عن حرس الحدود والشرطة والجيش و«الادارة المدنية» بخدمات «شركة المستوطنين المحدودة الضمان» ؟؟ افلا يقبضون هم ايضا ؟ الا تخصص لهم الميزانيات وتحرسهم كراسي في الحكومة ؟

ان معطيات «تقرير كارب» تظهر بوضوح تستّر الشرطة والجيش و«الادارة المدنية» على جرائم المستوطنين. ويظهر ان «خدماتهم» توفر على جيش الاحتلال ومن ورائه الحكومة تحمل مسؤولية «الاعمال القذرة» في الاعتداء على حياة سكان المناطق المحتلة وممتلكاتهم وتنغيص عيشهم بهدف حملهم على الخضوع والقبول بواقع الاحتلال.

ويظهر ان «كلفة» المستوطنين اقل هي الاخرى. فالوزير شارون يصرح انه لو كان الامر بيده لاعطى جل اهتمامه بـ «يهودا وشومرون وقطاع غزة»، في كل المجالات. الاستيطان والتأهيل والميزانيات».

ولعل شارون ينظر الى الامور من موقع المسؤول عن «شركة حراسة» كبرى.. والا، على ماذا يعتمد، في اصراره على تسلم زمام الامر في هذه البلاد، حتى في اوج تصاعد الحملة ضده وتحميله مسؤولية جر البلاد الى مستنقع الحرب في لبنان ؟! هل يمهد للوصول الى مبتغاه عن طريق «شركات حراسة» مثل «غوش ايمونيم» والمستوطنين الذين شراكهم فنطزيات الرقص فوق الارض المحتلة وفرق الاوباش التي تصفق له في «سوق الخضار» و«انصاره» في مركز حيروت ؟.

● نسيم ابو خيط ●

بيان جبهة شباب بيت جن

يدعو الى اقامة ادارة تخدم مصالح اهالي القرية

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة شباب بيت جن باسم عضو المجلس قاسم نفاع، في اوائل الشهر الحالي، بيانا وزعته على اهالي القرية يدعو الى تعميق الوحدة والسير في موكب النضال اليهودي العربي من اجل السلام العادل ومن اجل العيش بشرف وكرامة في الوطن.

وقد جاء هذا البيان للدعوة والتأكيد على توفير مناخ الوحدة والتعاون لما فيه مصلحة ومتطلبات القرية في تركيب ادارة المجلس الحالي. وطالب البيان ان يكون المنطلق لتوزيع المسؤوليات هو الكفاءة والاستعداد للعمل والترفع عن الذاتية الضيقة التي من شأنها ان تكون تربة خصبة لضرب مصالح القرية. ومضى البيان يقول ان بامكان المجلس انجاز العديد من المشاريع الحيوية اذا انتهج طريق الوحدة الكفاحية.

وعدد البيان القضايا التي تحتاجها القرية ومنها :

● المساواة في الهبات والخدمات والتطوير في كافة المجالات.
● التصدي للزحف العنصري الذي يبغي مصادرة الارض واقامة القواعد العسكرية عليها، والتصدي لاساليب دائرة «حماية الطبيعة».
● توفير ظروف تعليم انسانية ولائقة للطلاب وكادر المعلمين.
● ضمان الحصول على ميزانية كافية للمجلس تأخذ بالحسبان كافة الخدمات والمتطلبات والمشاريع التطويرية.
● اقامة وحدات سكن شعبية للازواج الشابة.

ويضيف البيان ان هذه المطالب لا تتوفر الا من خلال الكفاح ضد النظام الذي يحرمنا من حقوقنا ويتاجر بارواح ابنائنا واخوتنا خدمة لسياسة الاحتلال المجرمة.

انتخاب لجنة محلية لاولياء امور الطلاب في كفرقرع

● كفرقرع ـ لمراسلنا زهير توفيق ـ عقدت لجان اولياء امور الطلاب للمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في كفرقرع، يوم السبت الماضي (٨٤/١/٢١)، باشتراك رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصاروة ورئيس قسم المعارف في المجلس المحلي الاستاذ خيري عثامنة ورئيس لجنة المعارف السيد جمال ابو فنة ونائب رئيس المجلس المحلي لشؤون التعليم الاستاذ واصف كناعنة. وناقش الحضور قضايا التعليم في القرية. وقد ابدى رئيس المجلس استعداده لدعم ورعاية التعليم في القرية. وقال ان المجلس المحلي يضع حاليا برنامجا لاقامة ضاحية خاصة للتعليم. وتعهد باقامة صندوق خاص لمساعدة الطلاب الجامعيين يبدأ بما قيمته ١،٥ مليون شيكل.

وقد شارك في النقاش عدد كبير من الحضور وانتخب الاجتماع لجنة محلية تمثل جميع لجان الاباء في مدارس القرية وهم السادة : محمود ابو فنة وابراهيم خالد مصاروة ومحمد عبدالرحمن عثامنة وحسن غاوي وحمزة عبد الغني وسليمان محمود مصاروة وعادل جميل مدلج وفارس حسني علي ومحمد شفيق يحيى.

رسالة مصمص

امسية سياسية حول القضية الفلسطينية بعد محنة لبنان للدكتور اميل توما

● مصمص ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة مصمص الدمقراطية اقيمت يوم الاثنين ١٩٨٤/٢/٦ امسية سياسية حول القضية الفلسطينية بعد محنة لبنان، شارك فيها الدكتور اميل توما.

وقد افتتح الامسية شاكر فريد حسن، فاشاد في كلمته الى حياة ونشاط اميل توما الثقافي والسياسي والى دراساته التاريخية العلمية التي تتناول مسيرة الشعب الفلسطيني وكفاحه الدؤوب ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل حقوقه المشروعة.

ثم حاضر الدكتور اميل توما عن الحرب الوحشية القذرة التي شنتها المحافل الاسرائيلية الحاكمة والتي فشلت في تحقيق اهدافها العسكرية وعلى رأسها القضاء على م.ت.ف اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، وعن التمرد داخل حركة «فتح» وعن زيارة السيد ياسر عرفات لمصر ولقائه بالرئيس حسني مبارك، وعن خطوة النظام الهاشمي العميل التآمرية الهادفة الى تمرير مشروع ريغن التصفوي.

واكد اميل توما في محاضرته ان سوريا لم تستطع احتواء القرار الفلسطيني بسبب التفاف الجماهير الفلسطينية في جميع اماكن تواجدها حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

كما اكد ان مؤامرة حكام الاردن لا رصيد لها لان الجماهير ملتفة حول م.ت.ف ولان حكام اسرائيل يرفضون حتى برنامج الون ويرغبون في ضم المناطق المحتلة الى حدود اسرائيل. كذلك فان الشعوب العربية لن تسمح بمؤامرة من هذا القبيل.

وفي ختام الامسية اجاب الدكتور اميل توما عن اسئلة الحضور.

ليل ونهار

ما زال يرتبط بذهني اسم المدعو «يوسف بيغون». ولكن بجانبه قام اسم زميلنا المربي المعروف محمد علي طه، الكاتب الذي ابى الا ان يهدي وردة لعيني حفيظة، ويأبون الا ان يزرعوا الشوك في طريقه. اما يوسف بيغون هذا فلم اسمع به الا من قرار قيادة نقابة المعلمين يوم ٨٣/١٠/١٦ استنكار الحكم الذي صدر ضده لمخالفة القوانين في بلده، الاتحاد السوفييتي. ولم تكتف نقابة المعلمين بذلك بل قررت التوجه الى نقابات المعلمين في العالم. اترون. كم هو مهم يوسف بيغون ؟!

اما محمد علي طه، عضو مركز نقابة المعلمين، فان الشرطة و«الساهرة على امتناء لا تطارده لسرقة او رشوة.. حاشا وكلا، بل لانه يكتب قصصا.. يكتب ادبا انسانيا وحضاريا.

وتطارد الشرطة ايضا الاستاذ يحيى طه ـ من دير حنا (يوم ٨٣/١١/١٢) وتحقق معه تحقيقا سياسيا وليس جنائيا بالمرة !

وبالطبع فان العشرات من المعلمين في المناطق المحتلة يواجهون، يوميا، سوط الحكم العسكري و«الادارة المدنية» لانهم يعلنون آرائهم ضد الاحتلال او لمواقفهم المغايرة لادارة المحتلين. فهل يسمع ويرى الحساسون جدا للدمقراطية ؟! هل يتوجه قادة نقابة المعلمين، العماليون جدا، بالاحتجاج الى «جميع نقابات العالم» ضد هذه التصرفات السلطوية ؟!

اننا لن ننتظر الجواب لاننا نعرف ماهية قيادة هذه النقابات.. نعرف ماهية الاحزاب التي ينتمون اليها. لكننا نصرخ باعلى صوتنا فصرختنا ستسمع يوما ما.

ارفعوا ايديكم عن محمد علي طه. ارفعوا ايديكم عن يحيى طه. ارفعوا ايديكم عن جميع المعلمين الدمقراطيين هنا وفي المناطق المحتلة.

(ابن الخطاف)

ماذا يقترح «المعراخ» للخروج من مستنقع الازمة الاقتصادية وحمام الدم ؟

* ما هو مضمون البرنامج المرحلي الذي يطرحه التجمع المعراخي ؟
* هل يقترح «المعراخ» برنامجا لانقاذ بعض الشرائح البرجوازية، ام لخدمة الجماهير المسحوقة التي تعاني عبء الازمة ؟
* هل يستهدف البرنامج المطروح معالجة الازمة وتطوير الاقتصاد ام انه يضع الاسس الاقتصادية لتجسيد مخططات تنفيذ سياسة «الخيار الاردني» وتهويد الجليل والنقب ؟



● عن «عل همشمار» ـ عدد ١٩٨٤/٢/١٠ ●

نشرت الصحف الاسرائيلية في نهاية الشهر الماضي الخطوط العريضة للبرنامج الاقتصادي الذي يطرحه حزب التجمع ـ «معراخ ـ كبديل للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة الكوارث «الليكودية». وقد اعد هذا البرنامج عضو الكنيست «المعراخي» غاد يعقوبي رئيس «اللجنة الاقتصادية» في الكنيست، ورئيس «اللجنة الاقتصادية ـ الاجتماعية» في حزب التجمع المعراخي.

ويقينا، ان اي برنامج اقتصادي يطرح في الظرف الراهن يجب ان يثير الاهتمام المطلوب، خاصة وان حكومة «الليكود» قد اغرقت البلاد في اعمق ازمة اقتصادية ـ اجتماعية وباتت ترقص، نتيجة لفشلها في شتى المجالات، على كف عفريت. وكم بالحري اذا كان من يطرح «البديل» القوة السياسية التي تعد نفسها لاستلام السلطة بعد سقوط حكومة المصائب الليكودية !

ان ما يجب ان يثير اشد الاهتمام هو : هل ما يطرحه حزب التجمع من برنامج اقتصادي ـ اجتماعي يؤلف حقا البديل الواقعي والجذري للسياسة الاقتصادية القائمة ؟ وهل ما يرسمه مثل هذا البرنامج سيؤدي الى اخراج الاقتصاد الاسرائيلي من حافة هاوية الانهيار الاقتصادي ؟ وهل سيخدم مثل هذا البرنامج وبنوده التفصيلية مصلحة الجماهير الشعبية الساحقة التي ترزح تحت اعباء التضخم والبطالة والفقر الزاحف ؟!

●● *برنامج يفتقر الى القواعد السليمة :*

في تعليقه على بنود وآفاق البرنامج الاقتصادي للتجمع يوجه غاد يعقوبي انتقادات شديدة للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها حكم الليكود. فهو يصف في مقابلة مع الصحفي «رازي غوطرمان» هذه السياسة بانها : «اقتصاد الخداع الكبير، الذي سينكشف امره خلال وقت قصير، ولكن حتى الان لا يزال الجمهور والاقتصاد يؤلفان محطة تجارب لسياسة جنون اقتصادية... نحن نضخم جسما هائلا يقف على ارجل ضعيفة جدا، لن يكون في وسعه السير بعد مدة قصيرة» !

ان انتقادات جاد يعقوبي وغيره من ساسة واقتصاديي حزب التجمع تعيد الى الاذهان الانتقادات اللاذعة والهامة التي وجهها في حينه الاشتراكيون الطوباويون في القرن الماضي ضد مظاهر الاستغلال الرأسمالي في مرحلة الانتقال التدريجي الى هيمنة الاحتكارات ـ ضد البطالة والفقر والجوع. فقد انتقدوا هذه المظاهر ولكنهم لم يطرحوا البديل الجذري للتخلص من هذه الآفات الاجتماعية. لم يوجه السهام الى مصدر المآسي، الى جوهر وطابع نظام الاستغلال الرأسمالي.

واليوم، نحن نقول، باننا نوافق على معظم انتقادات جاد يعقوبي وحزبه ضد سياسة الكوارث الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة. ولكن هذا وحده لا يكفي اذا لم يطرح البرنامج البديل من ناحية جذرية. فماذا يطرح جاد يعقوبي وحزبه ؟

ينطلق جاد يعقوبي من قاعدة انه في البرنامج الاقتصادي للتجمع يجب ان تنطلق السياسة الاقتصادية من اهمية تغيير نظام سلم الافضليات في الاقتصاد وفي المجتمع ! وكيف ذلك ؟

يقول يعقوبي ان السياسة الاقتصادية التي سينتهجها المعراخ في حال صعوده الى سدة الحكم ستتجسد في انتهاج برنامج تطور مرحلي. فقاعدة الانطلاق ستكون ـ حسب رأي يعقوبي ـ انتهاج «مرحلة انتقالية» في مجال التطور الاقتصادي. ستكون مدة هذه المرحلة من ٣ ـ ٦ اشهر. وستكون سياسة المعراخ في هذه المرحلة العمل على تثبيت وتجميد الاسعار والاجور والارباح بهدف اعادة الثقة المفقودة الى الجمهور وتخليصه من العقد النفسية ـ حسب ادعاء جاد يعقوبي ـ ويمكن تنفيذ ذلك بواسطة عقد صفقة بين الحكومة والهستدروت والمشغلين !

اما المرحلة الثانية ـ حسب برنامج المعراخ الاقتصادي ـ فتستمر سنتين، ويكون هدفها الاساس انعاش الوضع الاقتصادي ـ زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بواسطة زيادة التصدير وتقليص الاستيراد.

ان المحك الرئيسي لكشف مضمون وابعاد اي برنامج اقتصادي هو تحديد الهدف الرئيسي لهذا البرنامج وتحديد الوسائل التي ستتبعها الحكومة لتحقيق مثل هذا الهدف. فالكشف عن هذين الامرين يعكس عن حد بعيد، مدى واقعية البرنامج وهويته الطبقية ـ الاجتماعية الحقيقية ومن هذا المنطلق يؤكد يعقوبي ان برنامجه المقترح يعتمد على تغيير نظام سلم الافضليات في الاقتصاد والمجتمع !! فما هي التغيرات التي سيجريها المعراخ للخروج من الازمة ؟

ان البنود التفصيلية للبرنامج تكشف ذلك. واهم هذه البنود هي :

● *أولا: مجال النمو الاقتصادي:*

يضع برنامج المعراخ الهدف المركزي لتجديد عهد الزيادة السنوية في وتيرة النمو الاقتصادي. ونحن نوافق على حقيقة أنه بدون توجيه الجهود لزيادة دعم الفروع الانتاجية المدنية وزيادة وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي لا يمكن بناء قاعدة المستقبل لتخفيف حدة الأزمة والخروج منها. ولكن جاد يعقوبي وحزبه لا يضعان النقاط على الحروف انطلاقا من هويتها الاجتماعية ـ الطبقية. فحزب المعراخ يمثل عمليا مصلحة الشرائح المتوسطة والصغيرة من البرجوازية الانتاجية الاسرائيلية، وترتبط مصالحه ببعض فئات البرجوازية الكبيرة في الصناعة العسكرية والرأسمال المصرفي. ومن هذا المنطلق، فلا انطلق في رسم سياسته الاقتصادية التي تحتاج الى توضيح العديد من النقاط المهمة بشكل مقصود. فمن البديهيات التي أصبحت واضحة، أن تحسين وضع الميزان التجاري أمر هام جدا، خاصة في ظروف تراكم عجز هذا الميزان في عهد الليكود. واليوم أصبح العجز في ميزان المدفوعات يؤلف أكثر من ٢٢٪ من مجمل الناتج القومي في اسرائيل. ففي العام ١٩٨٣، وكما تفيد المعطيات الرسمية، وصلت قيمة الناتج القومي الاجمالي في اسرائيل الى مبلغ ٢٢ مليار دولار. فإذا أخذنا بالاعتبار تراكم العجز في ميزان المدفوعات ومؤشره الرئيسي الدين الخارجي (من ٢٤ ـ ٣٠ مليار دولار)، تكون النتيجة أن الدين القومي الخارجي أكبر من مجمل الناتج القومي لاسرائيل.

ولهذا، فمن البديهي جدا، أنه لمواجهة هذه الظاهرة للأزمة الاقتصادية فلا بد من موضوعيا من وضع الشدّة على أهمية زيادة وتيرة الانتاج والانتاجية والتصدير أولا وقبل كل شيء. ولكن المعراخ في برنامجه «البديل» يضع حلولا فضفاضة هي اقرب الى الشعارات عنها الى الواقع. فهو يطرح قضية زيادة التصدير، ولكنه من ناحية أخرى لا يطرح أهمية تخصيص الميزانيات الحكومية اللازمة لتشجيع الانتاج. وما يركز عليه يعقوبي هو التشجيع المالي والنقدي للتصدير، أي كما كان الحال أيام حكم المعراخ ولم يؤدي سوى الى زيادة أرباح المصدرين وليس الفروع الانتاجية المصدرة. هذا من جهة. ومن جهة أخرى، جاد يعقوبي لم يقترح في برنامج حزبه فرض أية قيود على نشاطات البورصة، الورم الطفيلي على جسم الاقتصاد، والعامل السلبي الذي أدّى الى حركة الرأسمال من الاستثمار في الفروع المنتجة الى السمسرة في الأوراق المالية. وأخيراً، فإنّ برنامج حزب «المعراخ» يخطط لتحميل الجماهير الكادحة من ذوي الدخل المحدود عبء التكاليف وتوفير الظروف لزيادة أرباح الفئات الاجتماعية التي يمثل المعراخ مصالحها. فوفقاً للبرنامج الذي طرحه غاد يعقوبي نيابة عن حزبه يقترح تجميد مستوى معيشة الكادحين خلال سنتين، وخلق شكل من الموازنة بين وتيرة الانتاج وانتاجية العمل والأجور الرسمية. أي وضع أساس اقتصادي لحرمان العاملين وذوي الدخل المحدود من المطالبة بتحسين وضع مداخيلهم وحياتهم بحجة عدم نجاعة العملية الانتاجية، وأهمية مواجهة الأزمة. وقد واجه العاملون مثل هذا الوضع والتوجه ابان حكم «المعراخ» قبل أن يؤدي مثل هذا التوجه الى دفع الليكود الى سدة الحكم.

● *ثانياً: مواجهة التضخم المالي:*

يضع المعراخ في برنامجه الاقتصادي أهمية تكبيل تصاعد وتيرة التضخم كشرط أساسي لضمان الزيادة في وتيرة النمو الاقتصادي. ويعترف جاد يعقوبي أنه لتحقيق هذا الهدف لا بد من إجراء تقليصات ملحوظة في مصروفات الحكومة.

إننا نعلم اليوم جيدا، ومعنا أوساط جديدة واسعة، أن السبب الجوهري لزيادة وتيرة التضخم المالي بشكل صاروخي وزيادة العجز المتراكم في ميزان المدفوعات هي المصروفات المتزايدة والجنونية للحكومة لتغطية نفقات الاحتلال والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، وسد نفقات الجيش الغازي الاسرائيلي في لبنان الذي يكلف يوميا خزينة الدولة ـ وحسب الاعترافات الرسمية ـ أكثر من مليون دولار. ولكن، على ضوء ذلك ماذا يقترح جاد يعقوبي، وحزبه المراخي، لمعالجة هذه القضية؟

إن جاد يعقوبي، وفي هذه القضية أيضا، يطرح تغيير سلّم الأفضليات، وبشكل يخدم الأهداف السياسية والطبقية لحزب المعراخ، كما سنرى.

●● *أهداف لئيمة:*

يقول «جاد يعقوبي» في مقابلة مع الصحفي رازي غوطرمان (١٩٨٤/١/٢٠) أن برنامج حزبه لمحاربة التضخم المالي يعتمد على تخفيض التقليصات الحكومية بالعرض. ويشرح التقليصات بالعرض على أساس تغيير بعض الأهداف في مصروفات واستثمارات الحكومة. وهذا التأكيد يعني أن حزب المعراخ لا يستهدف اجراء تغييرات جذرية في السياسة العدوانية للحكومة، وإنما انتهاج سياسة انتقائية لتعزيز السياسة «الأمنية» كما يفهمها حزب غاد يعقوبي، وماذا يقترح؟

يقترح غاد يعقوبي أولا، تغيير سلم الأفضليات بالنسبة لمصروفات الحكومة على الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. فهو يقترح عدم تمويل استيطان في أماكن ذات كثافة سكانية عربية (في المدن) في المناطق المحتلة. كما يقترح ثانيا: توفير مصروفات حكومية بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وثالثا: تقليص الجهاز الإداري في قمة السلطة، أي تقليص عدد الوزراء ونواب الوزراء والوزارات الخ.

إن تحديد جاد يعقوبي لنطاق المصروفات الحكومية يعكس عمليا حاجات برنامج المعراخ في المجال السياسي. فجاد يعقوبي يعطي الأولوية في مصروفات الحكومة للاستثمار في مناطق تجسد بناء القاعدة المادية لبرنامج «الخيار الاردني» الذي يرفع شعاره حزب «المعراخ». فوفقا للبرنامج الاقتصادي المعراخي العتيد يقترح يعقوبي أن ترتكز مصروفات الحكومة على تمويل الاستيطان الكولونيالي لتهويد القدس وغور الاردن والجولان؛ وأن يخصص للصرف مبلغ ١٠٠ مليون دولار سنويا. هذا من جهة. ومن جهة أخرى يقترح «المعراخ» أن تتمحور مصروفات الحكومة «المعراخية» أيضا لتمويل عمليات تهويد الجليل والنقب. ويقترح برنامجا عينيا من بندين: الأول، «قطاع سنوات الالفين» ـ كما يطلق عليه يعقوبي ـ وهو عبارة عن مشروع تهويد الجليل الغربي والمنطقة الممتدة من كرميئيل الى معلوت ـ ترشيحا. هذا البرنامج الذي أعد في زمن رئيس الدولة المراخي البروفيسور افرايم كاتسير، والذي يستهدف خلق صناعة متطورة في هذه المنطقة بعد نهب أراضي العرب لجذب اليهود وتحقيق الهدف الصهيوني بتهويد الجليل على حساب أبنائه العرب. والثاني، إقامة مشروع تطويري تتبناه الحكومة ـ تدعمه ماليا ـ في المنطقة من بئر السبع الى ديمونة. ويُسخّر هذا المشروع لتطوير الابحاث العلمية والذرية. ولا يذكر يعقوبي هنا مصير الجماهير العربية البدوية التي تقطن هذه المنطقة والتي بدأ المخطط الصهيوني منذ حكم المعراخ وفي زمن الليكود، مؤامرة طردهم من أراضيهم لبناء المطارات العسكرية وغيرها.

● *الخلاصة:*

ان مشروع البرنامج الاقتصادي «المعراخي» الذي أعده جاد يعقوبي لا يمكن اعتباره البديل الجذري للسياسة الاقتصادية التي تنتهج اليوم. وتأكيدنا هذا ينبع من:

● (١): أن البرنامج المطروح يحاول تجاهل بعض الأسباب الحقيقية التي أدت الى تدهور حالة الاقتصاد وتعمق الأزمة. فهو لا يعالج أهمية إجراء تقليص كبير جدا في الميزانية العسكرية والسياسة العدوانية التي تبتلع ثلثي الميزانية العامة. ولا يتطرق في البرنامج الى أهمية إلغاء الاستراتيجية العسكرية ـ السياسية مع الإمبريالية الامريكية التي تحول اسرائيل عمليا الى عميل تابع للاقتصاد الأمريكي واحتكاراته، وتقيّد الاقتصاد الاسرائيلي في معتقل عسكرة الانتاج ـ السبب الجوهري لتعمق الأزمة.

● (٢): ان برنامج المعراخ الاقتصادي يركز على خلق القاعدة الاقتصادية لتجسيد برنامج «الخيار الأردني» الذي يتجاهل حقوق شعب فلسطين القومية والشرعية، وتهويد الجليل والنقب الذي يتجاهل حق جماهيرنا العربية بالتطور والمساواة على أرض وطننا وأرضنا التي لا تملك سواها. وقد أثبتت أحداث التطور الاقتصادي، أنه لا يمكن الخروج من مستنقع الأزمة ومظاهرها المزمنة دون الاعتراف بحق إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وبقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل. لأن البديل المعراخي ـ الخيار الاردني ـ معناه تخصيص أكثر من نصف الميزانية لمواصلة الاحتلال ومواجهة ثورة شعب فلسطين المناضل من أجل الحرية والسيادة. وهذا معناه أيضا، عدم الجدية في التوجه لإيجاد حل جذري على أساس تخصيص الميزانيات المطلوبة للنهوض بالاقتصاد من أزمته السرطانية.

● (٣): إن برنامج المعراخ في جوهره وأبعاده، لا يبشر الجماهير العاملة وذوي الدخل المحدود بأي ربيع مقبل. والعكس هو الصحيح، فالبرنامج اعد لخدمة مصلحة الفئات الاجتماعية من الشرائح البرجوازية التي يحرص المعراخ على خدمتها.

ولهذا، فإن قضية جميع المسحوقين هي في إشهار سيف النضال بجدية، ضد السياسة الاقتصادية الكارثية لليكود، وضد السياسة الاقتصادية للمعراخ التي لا تطرح البديل الواقعي والجذري للخروج من دوامة الفقر والدم.

«الحضارة العربية» موضوع إختيار في برنامج الدراسة في التخنيون

● حيفا ـ من نبيل أبو داود ـ أثمرت جهود لجنة الطلاب العرب في التخنيون عن موافقة إدارة المعهد على إدخال موضوع الحضارة العربية الى برنامج التعليم في الفصل القادم كموضوع إختيار يحاضر في إطاره محاضرون عرب بينهم الدكتور اميل توما وماجد الحاج وفهد أبو خضرة وسهيل رضوان والقاضي عبد الرحمن الزعبي وآخرون.

وكان رئيس اللجنة كمال أبو يونس، كشف النقاب عن ذلك في افتتاح حفلة شرقية نظمتها لجنة الطلاب العرب في التخنيون يوم الأثنين ٨٤/٢/٦، واشترك فيها حوالي ٤٠٠ طالب من التخنيون والجامعات الأخرى وأحيتها فرقة «أفراح الجليل» من الناصرة وتقيم اللجنة حفلة شرقية من هذا النوع في نهاية كل فصل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ دائرة الاتحاد النقابي

تعقد هيئة دائرة الاتحاد النقابي اجتماعا لها يوم الثلاثاء ٨٤/٢/١٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في حيفا (درج الموازنة ـ ١٦)، على جدول البحث: ● على أبواب اتفاقات أجور جديدة● الانتخابات للاتحادات النقابية القطرية ● متفرقات.

نقاش في مجلس عمال «مركز الجليل» حول اوضاع الفرق الرياضية العربية ينتهي بدون نتائج

● ابو سنان ـ لمراسلنا مليح نصرة ـ عقد مجلس عمال مركز الجليل اجتماعه الاول هذه السنة، وذلك يوم الثلاثاء الماضي، بدعوة من اللجنة الرياضية في المجلس. وخصص الاجتماع لبحث الاوضاع المالية المتأزمة للفرق الرياضية العربية وخاصة فرق كرة القدم.

افتتح الاجتماع السيد جمال طريف سكرتير اللجنة الرياضية فطرح الموضوع. ثم تحدث السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال حول نشاطات و«دعم» المجلس للفرق الرياضية العربية التابعة له. هذا بينما تثبت الاوضاع التي تعيشها الفرق العربية ان الدعم الذي تحدث عنه السيد فارس كان مجرد كلام.

واشترك في النقاش ممثلون عن الفرق الرياضية العربية فتحدثوا عن الاوضاع المأساوية والاليمة النابعة من النقص في الموارد المالية ومن الاهمال من قبل الهستدروت (مجلس العمال) ومن الاتحاد الرياضي الاسرائيلي. وقد احتد النقاش بين ممثلي الفرق والسيد جاد هرلنسكي الذي حضر الاجتماع بصفته سكرتير منظمة «هبوعيل» الرياضية. وحمل مسؤولو الفرق الرياضية الهستدروت والاتحاد الرياضي المسؤولية عن الاوضاع المزرية للفرق الرياضية العربية وعن عدم تقدم الفرق الرياضية وتطورها. وأشاروا الى المساعدات المالية الشحيحة التي تقدم لهم في حين تصرف المليارات على سياسة الحرب والاستيطان وانتهى النقاش دون التوصل الى اية نتيجة.

نقابة المعلمين تستعد لاتخاذ إجراءات رداً على التقليص الأخير في ميزانية المعارف

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ ألفت نقابة المعلمين العامة طاقماً خاصاً لإتخاذ الاجراءات الكفاحية رداً على التقليص الذي أقر في ميزانيات وزارة المعارف وذلك في ختام الاجتماع الذي تم بين وزير المعارف زبولون هامر ووزير المالية يغئال كوهين أورغاد، وستقلص بموجبه (٥٠) ألف ساعة تعليم.

وسيتم تقليص هذه الساعات من حصص «التعليم الخاص». وهذا سيضر بالطلاب الضعفاء والمتخلفين في دروسهم. وستقلص (٦،٥٪) من ميزانيات النشاطات والفعاليات وهذا سيضر في شراء التجهيزات والمعدات والأثاث ولا سيا في «التعليم غير المنهجي» (مخيمات، نشاطات خارج المدارس).

هذا، وطالب نائب سكرتير نقابة المعلمين العامة، وزير المعارف والثقافة زبولون هامر بالاستقالة في أعقاب التقليصات المتواصلة في ميزانية وزارته. وتعتقد نقابة المعلمين أنه من غير الممكن إجراء أي تقليص في ميزانيات الوزارة.

الضرورة الموضوعية ـ تعزيز وتقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية في النقابة

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

في الثامن من نيسان القادم تجري الانتخابات العامة للمؤتمر الثامن لنقابة عمال البناء الهستدروتية. وتكتسب هذه الانتخابات أهمية كبيرة لكونها تجري في ظل أعمق أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية تمر بها البلاد. وهذه الأزمة ناتجة عن سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. وقد أدت الى تصاعد الغلاء الفاحش وتدهور قيمة الشاقل وتزايد الضرائب واشتداد الهجوم الشرس على أجور ولقمة عيش الكادحين وإتساع قطاع الفقر (نصف مليون إنسان) وتفشي البطالة.

وإزاء الأوضاع خاضت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نضالاً مثابراً وباركت الهبة الشعبية الكفاحية دفاعاً عن العمل والخبز والسلام. وطالبت ولا تزال تطالب بدفع علاوة غلاء عن كامل الغلاء، تدفع للعاملين في كل شهر، وزيادة أجور العمال وتعويضهم عن تآكل الأجور وتخفيض الضرائب وتوفير الخدمات الاجتماعية وتقليص ميزانيات العسكرة والجيش والاستيطان الكولونيالي في الأراضي العربية المحتلة والانسحاب من لبنان وبدون شروط وتحقيق السلام العادل والشامل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقد بدأت الأحزاب الصهيونية استعداداتها لهذه الانتخابات وأخذ عملاؤها يجوبون شوارع قرانا ومدننا بهدف سرقة الأصوات وضرب وحدة عمالنا الصلدة. لكن جماهيرنا العمالية المسحوقة التي يتهددها الفقر نتيجة الضربات الاقتصادية المتلاحقة والتي تعلمت عبر اطول واغنى واقسى تجربة ان نيل الحقوق لا يتم في ظروف بلادنا الا عن طرق الجبهات الشعبية الواسعة التي يقودها الحزب الشيوعي المسلح بايديولوجية علمية مجربة، طريق الوحدة والنضال الشجاع والكفاح الدائب ضد السياسة العامة والسياسة الاقتصادية للحكومة. ان هذه الجماهير سترد على جميع محاولات المزايدين والمتخاذلين والخنوعين بصيانة وحماية وتعزيز وحدتها المعمدة بالدم والعرق، وستتحطم على صخرة وعيها وصمودها مؤامرات ومخططات السلطة كافة.

اننا نؤكد مجددا ان الضرورة الموضوعية تقضي تعزيز وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية في هذه النقابة. ولهذا ندعو جميع عمال البناء من ابناء شعبنا وجميع القوى الخيرة اليهودية للتجند الواسع لانجاح الجبهة في المعركة المقبلة لما فيه مصلحة عمالنا ومصلحة النضال العربي اليهودي المشترك من اجل الخبز والسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ومن اجل السلام العادل والمقيم.

(مصمص / المثلث)

ازدياد عدد العاطلين وطالبي العمل في مختلف أنحاء البلاد خلال كانون الثاني

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ إزداد عدد طالبي العمل في شهر كانون الثاني بـ (٤٨٧٠) طالب عمل إذ بلغ عددهم (٣٧،٦٧٨) مقابل (٣٢٨٠٨) في شهر كانون الأول. وبلغ عدد العاطلين عن العمل أكثر من ستة أيام في الشهر في كانون الثاني (١٣،٤٣٣) عاطل عن العمل أي بزيادة (٣٣٦٣) عاطل عن العمل عنه في الشهر الذي سبقه.

هذا ما يتبين من المعطيات المتوفرة لدى دائرة بحث قضايا التشغيل التابعة لمكتب العمل. وتشير هذه المعطيات الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في مختلف أنحاء البلاد، خلال شهر كانون الثاني عما كان عليه في كانون الأول. ويبلغ عددهم في الجليل الأعلى (٣٨٨) مقابل (٢٤٩) في الشهر الذي سبقه. وفي منطقة مرج ابن عامر (٨٣٨) كمقابل (٥٩٣) وفي الجليل الغربي (٦٠٣) مقابل (٣٦٩) وفي حيفا (٢٤٩٠) مقابل ٢٣٤٧ وفي منطقة تل أبيب (١٣٨٦) مقابل (٨٧٠) وفي الجنوب (٥٢٨) مقابل (٣٩٣). وفي النقب (١٧٠٨) مقابل (١٤٢٧).

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ قطاع البطوف

يدعوان الجمهور في فروع القطاع لحضور محاضرة حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية» وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٢/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في دير حنا. المحاضر: سميح غنادري.

عائلة صواريخ «سام» كفيلة بشل القوة الجوية الاسرائيلية - الامريكية الضاربة (٢)

* هل صواريخ ارض - جو وحدها كافية لصد الطيران المعادي ام هناك حاجة لطائرات مطاردة ؟ * نسبة اصابة «سام - ٢» اهدافه هي (٥٪) * تبلغ سرعة «سام - ٥»، الموجود قرب حمص ودمشق، سبعة اضعاف سرعة الصوت في البيئة المحيطة (٧ ماك) وبإمكانه اسقاط اية طائرة اسرائيلية لحظة اقلاعها من مطاراتها او اية طائرة امريكية لحظة اقلاعها من حاملة الطائرات حتى غربي جزيرة قبرص *

● «الاتحاد» - نشرنا، يوم الخميس الماضي (٢/٩)، الحلقة الاولى من الدراسة التي كتبها محرر صحيفة «النداء» العسكري عن القوة الجوية الاسرائيلية - الامريكية والقوة الجوية والدفاعية الجوية السورية (المدعومة من الاتحاد السوفييتي).

وفي هذه الحلقة يجري الحديث عن استراتيجية الدفاع الجوي السوري وطاقاته ودور الطيران المطارد في هذه الاستراتيجية وميزات عدد من صواريخ «سام»، وخاصة «سام - ٥» الذي ادخل الى سوريا مؤخرا فقض مضاجع حكام اسرائيل واميركا.

في الحلقة الثالثة والاخيرة سيجري الحديث عن ميزات باقي صواريخ عائلة «سام» وخاصة «سام - ٦»، نجم حرب ١٩٧٣.

● امكانات الدفاع الجوي السوري

قبل الخوض في هذا الموضوع، وهو، في الحقيقة، الموضوع الاساسي الذي سنتوقف عنده، لا بد من ايراد بعض الملاحظات المبدئية وهي:

ان الحديث عن دور الدفاع الجوي بمعزل عن دور الطيران المقاتل (المعترض والمطارد وحتى المقاتل القاذف)، لا يجوز. فمهام هذين السلاحين متشابكة ومتكاملة.

ان التكامل بين الطيران واسلحة الدفاع الجوي، في مهام الدفاع الجوي، محكوم في ان الطيران، حصرا، هو الاقدر على اعتراض طائرات العدو ومنعها من خرق حرمة الاجواء الصديقة. وهو وحده القادر على تنظيف هذه الأجواء في حال خرقها. لأن المؤسسة العسكرية - حتى في الدول القوية - عاجزة عن زرع محيطها كله بوسائط الدفاع الجوي الاخرى (صواريخ + مدفعية م/ط). فمهما تكثف هذه الوسائط، فانها لن تستطيع سد الثغرات الحدودية او الفجوات الجوية الداخلية. اي ان هذه الوسائط مسؤولة عن تغطية الاهداف (قوات، منشآت، مدن.. الخ) ومنع التقرب المباشر منها. اما المساحات الواقعة بين الاهداف فالطيران المطارد هو الذي يتكفل بها وهو الذي يحرسها.

يتقلص دور وسائط الدفاع الجوي (صواريخ + مدفعية م/ط) بشكل متناسب مع تقلص تفوق الطيران المعادي. اي ان هذا الدور متعاكس مع مدى تفوق الطيران الصديق. وعكس المقولة السابقة صحيح ايضا، بمعنى ان دور الوسائط يكبر وأهميتها تتصاعد كلما نجح العدو في تحقيق المزيد من السيطرة الجوية. وهذه بالضبط الحالة السائدة حاليا على جبهة المواجهة السورية - الاسرائيلية.

في حال التوازي النسبي بين القوتين الجويتين، الصديقة والمعادية، تتحول كفاءة وسائط الدفاع الجوي الى عامل ترجيح. اي ان محصلة كفاءتها تتحول الى خلخلة التوازن. وبكلمة اخرى، تزيد فرص تفوق الطيران بما يتناسب وعدد الاهداف المعادية التي تسقطها الوسائط الصديقة.

من خلال هذه الملاحظات لا بد من التوقف عند امكانات الدفاع الجوي السوري.

في الدفاع الجوي الاقليمي يمتلك الجيش السوري تقريبا (١٥٠) الى (١٦٠) بطارية صواريخ ارض/جو من طراز «سام ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٨ - ٩» اضافة الى عدد كبير من الصواريخ ارض/جو الفردية «سام - ٧» المعرفة باسم «ستريللا». والجديد في منظومة الدفاع الجوي السوري وجود بطاريات الصواريخ من طراز سام ٥ و٨ و٩ والتي سنعود للتوقف عند الامكانات الكبيرة التي يمكن ان تؤديها. هذا فضلا عن الدور الكبير الذي ستؤديه صواريخ «سام - ٧» التي نجحت حتى الان في احتلال المرتبة الاولى في الحالة الحالية حيث اسقطت الطائرات الامريكية والاسرائيلية بواسطتها.

ويمتلك الدفاع الجوي السوري عددا غير محدد من انواع المدفعية المضادة للطائرات (١٠٠،٥٧،٢٣ ملم) اضافة الى محطات الرادار الارضية وبضع طائرات انذار مبكر وقيادة وسيطرة من نوع «توبوليف ١٢٦» (شبيهة بالاواكس).

اما سلاح الطيران السوري فيضم اكثر من ٦٠٠ طائرة مقاتلة ومقاتلة قاذفة واستطلاع من الاجيال الاول والثاني والثالث.

● صواريخ الدفاع الجوي

تمتلك القوات السورية شبكة ممتازة من صواريخ الدفاع الجوي هي الاكفأ في المنطقة الشرق اوسطية وهذه الشبكة تؤمن كثافة نارية كبيرة ودقة تدمير عالية لوسائط الهجوم الجوي المعادي في كافة مجالات ارتفاعات الطيران وفي كافة السرعات وعلى مسافات كبيرة وفي شروط التشويش اللاسلكي وفي مختلف الظروف الجوية. وهنا لا بد من وقفة امام ما تؤمنه عائلة صواريخ سام القوة الضاربة في الدفاع الجوي السوري.

● «سام - ٢»

ظهر لأول مرة في العرض العسكري لثورة اوكتوبر العام ١٩٥٧ ثم طور منه ٤ انواع. في البداية كانت نسبة اصابة الهدف التي يحققها لا تتجاوز ٤ الى ٨ في الالف لكن النموذج الثاني المزود برادار من طراز «فان سونغ - ب» حقق اصابات تزيد عن ٨ في الالف وتراوح مداه بين ٥٠٠م كحد ادنى و ١٨ الف متر كحد اقصى من حيث الارتفاع. اما مداه فيصل الى ٤٠ كلم. لكن بعد العام ٦٢ ظهرت منه انواع جديدة استطاعت تحقيق دقة في الاصابة بحدود ٥٪ (٥٠ في الالف). ومع التطوير الذي طرأ عليه بعد العام ٦٧ ازدادت دقته الى الاكثر من ٦٠٪. وهذا النوع موجود الان في سوريا.

● «سام - ٣»

يتراوح مداه بين ١٥ و ٢٠ كلم ويقاتل على ارتفاعات تتراوح بين ٣٠٠ م و١٢ الف متر. ويمتلك فعالية كبيرة خصوصا وانه يركب على شاحنة مما يجعل من الصعب اكتشافه ويمكن استخدامه في الكمائن ضد الطائرات المغيرة. وسرعته التي تتراوح بحدود ٣ ماك (اي ان سرعته تفوق سرعة الصوت في البيئة المحيطة به بثلاثة اضعاف) تجعله كبير الفعالية ضد الطائرات الفوق - صوتية.

● «سام - ٤»

صمم لمواجهة المواقف التي تتطلب حركة سريعة مع العلم انه صاروخ ثقيل نسبيا (قياسا الى «سام - ٣») وميزاته سرعته اكثر من ٣ماك ويعمل على ارتفاعات منخفضة ولمسافة تبلغ ٥٠ كلم وعلى ارتفاع ٢٤ كلم.



● قاعدة صواريخ سوفييتية الصنع في اثناء تحركها ●
(خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● سام - ٥

انه الصاروخ الجديد الذي دخل المنطقة واعتبر عن حق انه عزز الدفاع الجوي السوري بنسبة كبيرة.

بشكل عام هو صاروخ مستوحى من صاروخ «سام - ٢» وظهر لأول مرة في احتفال ثورة اكتوبر العام ١٩٦٣. وهو صاروخ مكون من ٣ طبقات. مكون من صاروخ دافع يعمل بالوقود الصلب ومحرك مسير يعمل بالوقود السائل ورأس يمكن فصله مجهز بمحرك صاروخي يعمل بالوقود الصلب لتعديل سير الصاروخ في المرحلة الاخيرة. وتؤكد المعطيات الرسمية ان لدى «سام ٥» القدرة لاستخدامه مضادا للصواريخ مثل «الكروز» مثلا نظرا لسرعته التي لا مثيل لها والتي تتجاوز ٧ ماك. وبشكل عام بامكانه العمل حتى ارتفاع ٣٠ كلم ولمسافات تتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ كلم، اي انه قادر على اعتراض وتدمير كافة انواع الطائرات. وتشير المعلومات التي نشرت مؤخرا ان قواعد هذا الصاروخ، في سوريا موجودة غربي جنوبي دمشق وفي حمص وفي هذه المواقع بمقدوره اسقاط كل انواع الطائرات منذ لحظة تلقيها من مطارات اسرائيل او من فوق حاملات الطائرات الامريكية الراسية بعيدا الى الغرب من قبرص. ولو اخذنا بالاعتبار ان اسرع طائرة معادية من الجيل الثالث (اف ١٤ و ١٥ و ١٦) لا تتجاوز ٢.٥ ماك. وان رادار هذه الطائرات محدود لتبين ان بمقدوره مفاجأة اي هدف جوي وتدميره.. وهو كما اسلفنا صاروخ مضاد للصواريخ جو - ارض وللصواريخ التكتيكية.

(يتبع)

(«النداء» - ١٩٨٣/١٢/١١)

خلال مباحثات حواتمة في تشيكوسلوفاكيا:

حل أزمة الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي







● نايف حواتمة ●

● براغ - هاتفيا من نيقوسيا - في اطار الزيارة الرسمية التي أجراها وفد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي جرت، يوم ٨٤/٢/٦، مباحثات مطولة بين وفد الجبهة برئاسة نايف حواتمة، الامين العام للجبهة ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي برئاسة الرفيق ڤاسيلي بيلاك عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب وعضوية الرفيق ميخائيل سيفانياك، رئيس دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب والرفيق ستوارتير، رئيس قسم البلدان النامية في اللجنة المركزية والرفيقين كرامر وزولاك مسؤولي العلاقات العربية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وتناولت المباحثات الوضع في المنطقة العربية وتحديدا اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت وجهات النظر متطابقة بين الطرفين فيما يتعلق بالضرورة المصيرية لحماية وحدة م.ت.ف واستقلالها على قاعدة برنامج المنظمة وقرارات مجالسها الوطنية، وخاصة دورة الجزائر واهمية تصحيح العلاقات بين م.ت.ف وسوريا لمجابهة المخططات المعادية التي تهدد المصالح الوطنية المشتركة.

واكد الرفيق بيلاك دعم بلاده لكل الخطوات التي من شأنها صيانة وحدة م.ت.ف واستقلالها وخطها الوطني ضد سياسة كامب ديفيد ومشروع ريغن وضد عمليات التفكيك والانقسامات، الخارجة على قرارات الجزائر والاجماع الوطني لشعب فلسطين.

ونقلت الوكالات عن راديو براغ ان الطرفين دانا، بشدة، سياسة الولايات المتحدة وحكام اسرائيل في الشرق الاوسط والموجهة ضد الشعب الفلسطيني وضد جميع القوى التقدمية الدمقراطية والوطنية في العالم العربي. واكدا ان هذه السياسة تشكل جزءا من استراتيجية الامبريالية العالمية الرامية الى حرمان الشعوب من استقلالها وسيادتها.

واستطرد الراديو ان القائدين الفلسطيني والتشيكوسلوفاكي اعربا عن قناعتهما بان عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي، يعتبر شرطا مسبقا فعليا لاي حل لازمة الشرق الاوسط.

ويذكر ان بيلاك كان استقبل، خلال الاسبوع الماضي، في براغ، كلا من جورج حاوي، السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني وجورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

جيش نيكاراغوا الثورة يقضي على ٦٣ من عصابات الثورة المضادة

● ماناغوا - و.ص.ف. - أعلنت وزارة الدفاع في نيكاراغوا يوم الثلاثاء (٢/٧) أن (٦٣) من المناهضين للثورة قتلوا خلال اشتباكات مع جيش نيكاراغوا في الجنوب الشرقي من البلاد.

وذكر المصدر نفسه أن اثنين من الجيش الساندينيستي قتلا وأصيب ستة آخرون خلال هذه المعارك.

وأكد ايرفين دافيلا، الضابط الذي قاد الهجوم الذي شنه جيش ساندينيستا في هذه المنطقة منذ الاسبوع الماضي، ان المجموعات المناهضة للثورة، الحائرة القوى فرت باتجاه كوستاريكا الى معسكر يقع على مسافة ليست بعيدة عن مكان المعارك.

وتعد منطقة «ريو سان خوان»، الواقعة في جنوبي البلاد بالقرب من كوستاريكا، مسرحا لعمليات الحركة المناهضة للساندينيستا المسلحة وهي التحالف الثوري الدمقراطي التي يرأسها ايدين باستورا، نائب وزير الدفاع السابق.

زعماء المستوطنين الكولونياليين في قطاع غزة:

«قرار إزالة الحاجزين عند مداخل غزة - خطوة صحيحة على طريق ضمّ القطاع إلى اسرائيل»!

● غزة - اصدر منسق شؤون المناطق المحتلة، الجنرال بنيامين بن اليعزر، يوم الثلاثاء الماضي، امرا يقضي بازالة الحاجزين العسكريين عند مداخل غزة المحتلة من ناحيتي مستوطنتي «ناحل عوز» و «إيرز».

وجاء قرار بن اليعزر هذا بعد مطالبات متكررة بازالة الحاجزين المذكورين تقدم بها المستوطنون الكولونياليون في قطاع غزة. وقد رحب المستوطنون بهذا القرار ورأوا فيه خطوة تمهيدية لضم قطاع غزة الى اسرائيل. وأعرب عن ذلك، بصريح العبارة، رئيس منظمة مستوطني سيناء، آفي فرحان، الذي قال بأن قرار إلغاء الحاجزين هو «خطوة صحيحة على طريق محو «الخط الاخضر» وتحويل قطاع غزة الى جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل».

وفي الوقت نفسه اعلن رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنات شاطىء غزة، في تصريح لصحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاربعاء الماضي، ان المستوطنين الكولونياليين يؤمنون بأن قطاع غزة «هو جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل ويتعين الدخول اليه والخروج منه بمنتهى الحرية وليس عن طريق الحواجز العسكرية».

يعتقلونه في فترة الامتحانات للسنة الثانية على التوالي !

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت السلطات الاسرائيلية في اليوم الثاني من امتحانات الفصل الأول لطلبة التوجيهي الطالب مجدي عبد القادر ليمون الذي يدرس التوجيهي في كلية «النهضة» في مدرسة طولكرم.

وهذه هي السنة الثانية التي يتقدم خلالها الطالب ليمون الى التوجيهي ويفشل في الحصول على الشهادة بسبب اعتقاله في فترة الامتحانات.



● شعب نيكاراغوا ونظامه الثوري قادران على صد المؤامرات الامريكية وافشال الحرب غير المعلنة التي تشنها ادارة ريغن بواسطة عصابات الثورة المضادة.

ويظهر في الصورة عدد من الجنود النيكاراغويين، حماة الثورة الساندينية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

النداء تحتفل بمرور ٢٥ عاما على صدورها

النداء
جريدة يومية سياسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت الشقيقة «النداء» الصحيفة اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني بالذكرى السنوية الـ ٢٥ على صدورها.

وقد اصدرت في ٨٤/١/٢٢ عددا خاصا بهذه المناسبة هو بمثابة سجل وثائقي غني للنضال البطولي للحزب الشيوعي اللبناني وسائر القوى الوطنية اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي. ومن بين المواد الهامة في هذا العدد مقابلة شاملة مع جورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ومقابلات مع وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس جبهة الخلاص الوطني ومقابلات مع الرئيس الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء الاسبق، رشيد كرامي وسماحة الشيخ محمد علي شمس الدين، نائب الرئيس الروحي الاعلى للشيعة في لبنان ونبيه بري، زعيم حركة «امل» كما يتضمن العدد مساهمات سياسية وفكرية وادبية من اقلاء الحركة الوطنية والثقافية في لبنان.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» باصدق التحيات الى «النداء» والحزب الشيوعي اللبناني والحركة الوطنية اللبنانية عموما التي تجترح البطولات في المقاومة الشعبية ضد الاحتلال ودفاعا عن وحدة لبنان وسيادته وعروبته.

مجمّع النقابات المهنية في الضفة المحتلة يدين الممارسات الاسرائيلية والاعتداءات الارهابية



● القدس - لمراسلنا - على ضوء الاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية والمسيحية وأثر محاولات اغلاق المنافذ الأخيرة للخدمات الصحية في الأراضي المحتلة أصدرت جميع النقابات المهنية في الضفة الغربية بيانا جاء فيه:

تزداد، مؤخرا، «محاولات بعض الجهات الاسرائيلية الاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية وكذلك تسعى السلطة الى حرمان المدينة المقدسة داخل السور من الخدمات الصحية الأساسية.

«ان مجمع النقابات المهنية لا يمكنه أن يفصل بين ما يجري في الأرض المحتلة من ممارسات لا إنسانية وبين الاعتداء على الحرم الشريف مساء الخميس ٨٤/١/١٦ ولا عن محاولة السلطة تقليص الخدمات الطبية للمواطنين العرب داخل أسوار القدس القديمة لتضيف معاناة جديدة الى مسلسل معاناتهم تحت الاحتلال.

«ان مجمل هذه الممارسات ينبع من مصدر واحد ويهدف الى الغرض نفسه ولا يمكن تهدئة خواطر الانسان الفلسطيني بتصريحات الحرص على المقدسات ولا بالوعد بالكشف عن المتآمرين وذلك على ضوء ما كشف عنه حتى الأن تقرير يهوديت كارب وما تكشف عنه الصحافة الاسرائيلية يوميا من سكوت وتعتيم وتستر على هذه المحاولات الاجرامية من قبل منفذين كبار.

«ولا يمكن أن يصدق الانسان الفلسطيني داخل البلدة القديمة في القدس بان إغلاق قسم الجراحة في مستشفى «الهوسبيس» بعد اغلاق اقسام الأذن والأنف والحنجرة وتخفيف عدد الاسرة يتم خدمة لرفاهه الصحي.

«ولا يمكن لأي انسان أن يطمئن الى مثل هذه الوعود وهو ليرى اجراءات القمع تمارس ضده والمستوطنات تزرع فوق أرضه في إطار البطالة الواسعة التي يعاني منها والضائقة الاقتصادية التي تحكم قبضتها على رقبته.

«اننا نحمل السلطة المحتلة كامل المسؤولية عما حدث وسيحدث ونحملها النتائج المترتبة على ذلك ولا نقبل التفسيرات المنافقة التي تظهر الحرص بينما هي تبطن النية السيئة التي تكشف عنها ممارساتها والتي تقصف باللا انسانية وبالتحدي لحقوق الشعب الفلسطيني كما أقرتها المواثيق الدولية.

«وفي الوقت نفسه نطالب السلطة بالوقوف موقف المسؤول تجاه العدوان على المقدسات الاسلامية والمسيحية والضرب على أيدي هؤلاء المعتين في تحدي مشاعر المؤمنين في هذا البلد ونطالبها بإلحاح بوقف محاولاتها لإغلاق قسم الجراحة في مستشفى «الهوسبيس» في القدس».

الافراج عن طلاب جامعة بير زيت

● القدس - لمراسلنا - أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي عن طلاب جامعة بير زيت الذين كانوا قد اعتقلوا في بيوتهم إثر المظاهرات التي جرت في الجامعة الاسبوع الماضي .

وكان الطلاب معتقلين في سجن الفارعة القريب من نابلس .

سلطات الاحتلال تعتقل الطلاب مع بدء الامتحانات بهدف افشالهم

● القدس - لمراسلنا - مع امتحانات التوجيهي في كل عام اعتدنا على سماع شكاوى الطلبة من صعوبات الاسئلة أو تعقيدها وخصوصا في مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية. وهناك عشرات من الطلبة لهم شكاوى من نوع اخر وهو التلاعب بهم وبمستقبلهم من خلال دوائر الحكم العسكري.

فمع اول ايام الامتحانات يستدعيهم احد الضباط إما نهارا او ليلا. والهدف حرمانهم من تأدية الامتحانات بشكل منتظم وبالتالي افشالهم.

وأصبح هذا الاسلوب تقليدا متبعا لدى دوائر الحكم العسكري. وفي نابلس اعتقلت السلطات في اليومين الاولين لبدء الامتحانات الطلبة زكي الطسلك والاخرين إمام وجمال ابو مصطفى، للمرة الثانية ثم اطلقت سراحهم. والنتيجة انهم لم يتمكنوا من تأدية امتحانات اللغة العربية والرياضيات.

وفي مخيم الدهيشة استدعت السلطات مجموعة من الطلبة ولم يعرف مصيرهم بعد. كما ان (١١) طالبا من مدرسة الهاشمية في رام الله تعرضوا لاجراءات مشابهة ومنهم من اعتقل في سجن الفارعة.

القاموس السياسي

الحرف - ك -

●● الكفر بالايديولوجية

مقولة برجوازية لا تعترف بعلمية اية ايديولوجيا او قيمتها الادراكية. وتستخدم هذه المقولة بنشاط للنضال ضد وجهات النظر التقدمية وقبل كل شيء للنضال ضد الايديولوجية الماركسية اللينينية. ويدافع انصار هذه المقولة في واقع الامر عن الايديولوجية البرجوازية.

●● الكوادر الوطنية

العاملون الذين أعدوا خصيصا وشغلوا اهم قطاعات العمل في الهيئات الاقتصادية والحكومية والاجتماعية من بين الاشخاص المنتمين الى القومية الاصلية للبلاد. وتولى عناية خاصة باعداد الكوادر الوطنية في البلدان النامية حيث تعقد على الكوادر مهمة ان يكونوا في مقدمة صفوف المناضلين من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي الحقيقي للدول الفتية المتحررة من النير الاستعماري.

●● كومونة باريس

هي اول ثورة بروليتارية في التاريخ واول حكومة للطبقة العاملة قامت في باريس لمدة ٧٢ يوما (١٨ مارس - ٢٨ مايو ١٨٧١). وبقيام كومونة باريس تم القضاء على جهاز الدولة القديم وتقلص عدد العاملين ورواتب العاملين في جهاز كومونة باريس واقتصرت اجور اعضائها على متوسط اجر عمل العامل. وتكونت لجان منتخبة لادارة شؤون الدولة حلت محل الوزارات السابقة.

وانشئت لجنة تنفيذية للادارة العامة للأمور (من اول مايو أسميت لجنة الانقاذ الاجتماعي) وتم استبدال الجيش القديم بالحرس الوطني. وتم حل البوليس والبوليس السري وأغلقت الصحف والمجلات المعادية للكومونة. وأجريت تحولات اجتماعية اقتصادية هامة خففت من وضع الكادحين. اتخذت تدابير حماية عمل العمال والموظفين وارتفعت اجور بعض المجموعات التي كانت تتقاضى اجورا ضئيلة من الكادحين ونظمت الرقابة الشعبية على المنشآت وغيرها. وصدر مرسوم بتسليم العمال المنشآت التي هجرها اصحابها وهربوا من باريس.

غير ان عدم وجود برنامج دقيق للأعمال، والاخطاء التكتيكية وتضارب الاراء الداخلي وعدم النضج السياسي للطبقة العاملة وغيرها من الاسباب، قد ادت الى هزيمة كومونة باريس. ومع ذلك أنزلت الكومونة اول ضربة بالرأسمالية وكانت نذيرا بهلاكها المحتم. لقد لعبت تجربة كومونة باريس دورا كبيرا في تطوير نظرية الشيوعية العلمية وما تبعها من النضال الثوري للطبقة العاملة.

بيننا وبينكم

ثوب جديد للصفحة .. فهاتوا اقتراحاتكم .. !!

● لقد قطعنا الشوط الاول .. اجتزنا المرحلة الأولى لهذه الصفحة .

ولا تزال هناك عشرات الرسائل مكدسة من تلك المرحلة .. وتتكدس فوقها الشكاوى العادلة : لماذا التأخير ؟ والى متى ؟ ..

وفي الوقت نفسه تتدفق علينا الاقتراحات الجديدة لتوسيع مجالات الصفحة وزيادة ابوابها ومواضيعها .

فهناك من يقترح ، مثلاً ، فتح زاوية تعارف . وهناك من يقترح فتح زاوية «مشاكل وحلها» . وهناك من يقترح طرح مواضيع للجدل والنقاش بين القراء . كذلك اقترح البعض فتح زاوية أفضل تعليق سياسي - اجتماعي . بل هنالك من اقترح تغيير اسم الصفحة ..

في الواقع ان هذا الوضع اغرانا للقيام بخطوتين نحاول فيهما ان نصيب عصفورين - وهذا هو اقتراحنا مطروح امامكم للنقاش والتعديل والتبديل :

أولاً - لأن الرسائل التي وصلت الينا حتى الآن دخلت في مراحل سحب الجوائز بمعظمها (وفاز أحد القراء ، هشام سواعد ، بجائزة قبل ان ينشر اسمه في هذه الصفحة مثلاً) . فاننا نقترح نشر هذه الرسائل فور خلال العددين الثلاثة القادمة لتصنيفها وعدم إبقاء أية مادة متأخرة عن تاريخ ٨٤/١/٢٧ (اليوم الأخير الذي تقبلنا فيه مواد قبيل الاحتفال) .

ثانياً - ان ننتهز هذه الفرصة لسماع المزيد من اقتراحاتكم للصفحة وتحسينها وتطويرها . فنحن ايضاً نرغب في التطوير والتقدم فهذا ديدننا .. دائماً . والسؤال هو في أي مجال يكون التطوير والتغيير .

اننا نعتقد ان الأمر الأساسي الذي يجب ان نتفق عليه مسبقاً هو ان هذه الصفحة نشأت أو أنشئت لكي تكون منبراً لكل قارىء يعبر من خلاله عن مشاعره وآرائه ومواقفه من مختلف القضايا ويجرب فيها «حظه» في كتابة الشعر والادب والمقالة الصحفية وغيرها .. ولذلك يجب ان نحافظ على هذا المبدأ .

وهناك أمر أساسي آخر . اسمحوا لنا بوضعه شرطاً . وهو يتعلق بالجانب المهني للصحافة والصحفيين . فنحن لا نريد ولا نوافق على ان نفتح زوايا تقليداً للصحف الأخرى .

من هنا اننا نرجو القراء الاعزاء ان يأخذوا الأمرين المذكورين بالاعتبار فيبعثوا باقتراحاتهم الجديدة الى هذه الصفحة مع الحفاظ على خاصيتها المميزة . ونرجو ان يتم ارسال الاقتراحات خلال أسبوعين فقط وخطياً .

● الاحتفال ..

لا تزال أصداء احتفال هذه الصفحة (٨٤/١/٢٩) مسموعة بين قرائنا . وقد وصلت الينا رسالتان : احداهما من الاخت «ابنة فلسطين ام الفحم» وتعتذر فيها عن عدم تمكنها من حضور الاحتفال لسبب خاص ثم تهنىء جميع من فازوا بالجوائز وتقول : «عقبال عندي انشاء الله» وتكتب الينا بعض الابيات -

باقة زهور اقدمها اليكم
وعطر ورياحين ارش عليكم
كلمة طيبة أوجهها اليكم
فيها الوحدة والصداقة معاكم
وفي الاحتفال اتعرف عليكم
للجميع ألف سلام مني إليكم
وللفايزين اقدم عبركم
اجمل الأماني والسلام عليكم

أما الرسالة الثانية فجاءت من القارىء العزيز عبد الله حسين ابو ريا من سخنين الذي حضر الاحتفال وحصل على جائزة قدمت له بمناسبة عيد ميلاده العشرين الذي صادف وقوعه يوم مكالمته محرر الصفحة .

ويقول عبد الله في رسالته :

«اكتب كلماتي هذه بعد عودتي مباشرة من اللقاء بين المحرر والقراء في صفحة يحررها قراؤها .

«أود من صميم قلبي أن أشكركم على تنظيم مثل هذا اللقاء بين محرري «الاتحاد» وقرائها وحبذا لو جرت هذه اللقاءات في اوقات متقاربة . في مثل هذه اللقاءات أرى علاقة الابن بأبيه والطالب بمعلميه . لقد تجلى في اللقاء ، بالاستفسارات والرد عليها والحوار ، روح المحبة والأخوة بين الجمهور الكريم وبين المنظمين .

«أما بالنسبة لتهنئتي فاني اشكركم وانتهز الفرصة لاقول لكم بكل صدق ان هديتكم لي كانت اروع تهنئة تلقيتها خلال ما ينوف عن عشرين عاماً» .

ويختتم عبد الله رسالته طالباً ان يصبح صديقاً لنا وقد نسي انه اصبح صديقاً حبيباً من زمان .

ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة ابنة فلسطين من ام الفحم . لم نتهمك يا عزيزتي بأنك تقتبسين من مسلسل تلفزيوني عربي بل قلنا ان القصة تبدو كأنها مأخوذة من هناك . وكان عليك ان تكتبي بوضوح ان هذه القصة مقتبسة من الواقع وانها حدثت لك او لاحدى صديقاتك . فمثل هذه الملاحظة ضرورية لنا لنقرر بشأن المادة التي تبعثين بها . على أية حال اننا نحييك على روح الثقة هذه ونوافقك تماماً على هذا التوجه . تابعي نشاطك باستمرار .

●● الى القارىء العزيز ابو نزار محمد دغش من دير حنا . ارجو ان تراجع ما كتب مرة أخرى . فنحن لم نقل «اصبحنا شعباً متكاملاً» بل ان هذا التجاوب الواسع مع دعوتنا القراء للكتابة واتساع رقعة الكتاب وتحسن انتاجهم وتضوجهم .. كل هذا يؤكد مرة أخرى اننا اصبحنا شعباً متكاملاً والمقصود هو جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي كانت في السنوات الاولى للدولة أشبه بالايتام على مائدة اللئام لكنها ثبتت أقدامها في الوطن وتمكنت من التطور والتنامي الواعي لتصبح مالكة مقومات شعب بأكمله .

● صورة من احتفال «صفحة يحررها قراؤها» (٨٤/١/٢٩)

صفحة يحررها قراؤها

كلمة قراء الصفحة :

حضن حنون وصدر دافىء

[ألقت السيدة دلال قرسون من شفاعمرو كلمة مؤثرة في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» ، يوم الاحد ١٩٨٤/١/٢٩ ، وذلك نيابة عن قراء / محرري الصفحة . قالت فيها :]

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» السيد اميل حبيبي المحترم !
حضرة محرر صفحتنا القراء السيد نظير مجلي المحترم !
أيها الأخوة والأخوات !

في غمرة من السعادة والانشراح أقف اليوم بينكم ومعكم في الاحتفال الخاص بالزاوية التي حررناها معاً على صفحات جريدتنا الغالية «الاتحاد» . فاسمحوا لي أولاً ان أحييكم وبحرارة في هذا الاحتفال وان أحيي باسمكم جميعاً محرر الصفحة الرفيق نظير مجلي وبالتالي محرر «الاتحاد» ، كاتبنا وقائدنا الكبير الرفيق اميل حبيبي . وكذلك ، تحيتنا الى كل من ساهم وكان وراء صدور هذه الصفحة .

أيها الحضور الكريم ! قبل اكثر من سبعة أشهر استقبلنا جميعاً حدثاً تاريخياً هاماً في حياة جماهيرنا العربية . هذا الحدث الذي تجسد في صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية تصدر مع شروق كل صباح . ولم يكن هذا الحدث مجرد صدور صحيفة ، وإنما كان رافداً هاماً من روافد نهر نضالنا المقدس ! فهذه الزهرة اليانعة ، «الاتحاد» من خلالها تعرفنا على تاريخ شعبنا المفعم بالنضالات السياسية والفكرية والاجتماعية فأصبحت المدرسة الحقيقية الأولى التي رضعنا من أثدائها ثقافتنا الفكرية والسياسية . المدرسة التي زرعت في اعماقنا بذور الوعي والتحرر . هذه البذور التي ترعرعت في ضمير شعبنا فأصبحت السلاح المتين الذي نواجه به سياسة القهر والاضطهاد والتمييز القومي في الدولة . ولهذا لم يكن صدفة أن تولد على صفحات «الاتحاد» صفحتنا التي نحتفل بها اليوم ، صفحتنا التي حررناها معاً . هذه الصفحة التي جاءت لتسد نقصاً كنا بأمس الحاجة له . وجاءت لتؤكد حقيقة التصاق صحيفتنا بجماهيرها . هذه الصحيفة التي تتميز عن جميع الصحف الأخرى في البلاد . وليس عفواً أيضاً أن تتفتح من خلال هذه الصفحة المواهب الجديدة والبراعم التي بدأت طريقها الادبي . هذه المواهب الجياشة التي تبشر بولادة أدباء يأخذون طريقهم جنباً الى جنب مع أدبائنا المعاصرين . فلقد تعرفنا عبر سطور هذه الصفحة على مواهب أثبتت نفسها وبشرت بأنها في طريق الصقل الفكري الناجح .

وأذكر على سبيل المثال لا الحصر الأخوة والأخوات «ابن الجليل» ، «ابن خلدون» ، «أمينة من عرابة» ، «سناء السعيد من الناصرة» ، «اسمهان سمنية من شفاعمرو» ، ورسام الكاريكاتور «شريف واكد» ، «رياض عمر عواد» ، وغيرهم . ولا يفوتني أيضاً أن أذكر ضيفة الشرف الدائمة في صفحتنا شاعرتنا شوقية عروق التي ساهمت هي أيضاً في تحرير هذه الصفحة . وكذلك لن انسى ان بين الذين ساهموا في تحرير صفحتنا أناساً ليسوا بحديثي السن . وان عبرت كتاباتهم عن موهبة فهي تعبر عن طاقات مخزونة ومواهب كامنة لم تجد لها الطريق الصحيح أو الصحيفة التي تتبناها ولم تولد هذه المواهب بولادة صفحتنا . لكن صفحتنا كانت بالنسبة لهؤلاء الكتاب بمثابة حضن حنون وصدر دافىء . وأذكر منهم على سبيل المثال أيضاً السادة وديع خوري من حيفا واديب تلحمي من شفاعمرو ونعمة شيبان وغيرهم .

ان هذه المواهب التي ظهرت والتي ستظهر تعكس بعمق أهمية هذه الصفحة وتعكس ايضاً حقيقة هامة جداً وهي اننا شعب خصب ، شعب تكمن فيه المواهب والطاقات . لقد قالوا اننا شعب جاهل واننا متخلفون فكرياً واجتماعياً . وكثيرة هي الأشياء التي قالوها عنا . وها نحن نثبت عبر هذه الصفحة أيضاً اننا شعب واع . شعب متحضر . شعب أهل للحرية والحياة لأن الحياة هي أمنا ونحن أبناء الحياة . والحرية هي ضالتنا المنشودة وستنال حريتنا وتحقق المستقبل المشرق والغد البراق الذي نتطلع اليه بعيون تترقرق فيها دموع الأمل . شاؤوا هذا أم أبوا !

وعهداً ، عهداً أيها الأخوة والأخوات . عهداً يا محرر الصفحة . عهداً يا رفيقنا اميل . عهداً نقطعه على أنفسنا ان نبقى نحرر هذه الصفحة ونحررها حتى يتحرر شعبنا من قيود القهر والاضطهاد والتشرد والظلم وتشرق علينا جميعاً شمس الحرية والنصر .

مهلاً ..

نظم : هشام سواعد ، جامعة تل أبيب

هل تذكرين القبلة البكر التي — زرعت حياة فوق خط شفاهي
هل تذكرين اللحن ينعى زهرتي — يبكي من الألم الكئيب فؤادي
لا البعد انساني هواك وعلتي — او الوجد عن حبي الشقي نهاني
ان مر بي طوق الحمام تبعته — مع كل ما في القلب من خفقان
قد يبكي من يهوى فيذرف أدمعاً — ولقد نزفت الليل كل دماني
وفقدت حلمي يا سهام وشمعتي — ذابت فصارت عبرة وأماني
قطعت وصالي والوصال مطيتي — وقتلت حباً طيب الوجدان
لا بأس لست بنادم لكنما — اسفي على العمياء مع عينان

هل ممكن لفاقد ضمير وكرامة أن يفهم ؟ !!

بقلم - بديعة نابغ ورور - الناصرة

قد لا أكون تلك السياسية المناضلة ، وقد لا أكون تلك الاديبة المعاصرة ، وقد اكون أبعد ما يكون عن هذه المعاني . وقد تجد كتابتي مفرغة من السياسة التي تغتصب نفسي رغماً عني . لكني واحدة من ملايين البشر . تحمل مشاعر وقلباً .

أنا لم أكن أكره قبل اليوم . ولم يكن في قلبي مكان للكره . لكني فجأة وجدت نفسي أغتصب أمام خضم من الأحاسيس الخانقة . الأحاسيس التي تحاول عبثاً أن تخترق مجال العقل .

كثيراً ما تواجدت الدموع بأعين أمي حين كانت تتكلم عن بيروت .. عن الاطفال وعن المجازر .. وعن وعن .... ما قد ملت الأذن من سمعه . كنت استطيع أن أكون صورة معينة ، ولكن كان هنالك دائماً ما يبعدني . الحياة .. المشاغل وما قد يكون ..... وفجأة وجدت الدموع لم تقف فقط على وجنتي أمي . صرت أراها في كل مكان وفي أية ساعة . لقد أحسست انها دموع مختلفة عن دموعي . أحسست بحرارة هذه الدموع وحرقتها . ولكني لم أفهم !! لم أفهم هذه الدموع وكثرتها وبدأت أسمع هذا الحديث كل يوم يخترق آذاني بقوة بالغة : «ما ذنبهم هؤلاء الاطفال المساكين حتى يذبحوا ؟ .... يا لقدر الزمن !!» . وكنت دائماً حين أسمع هذا الحديث وأرى الدموع ترافقه ، وأرى الغزارة بالغة و .... بدأت أفهم . كلمات طرقت آذاني مئات المرات في اليوم . وجدتها تطرق عقلي أيضاً . بدأت أتخيل نفسي بعيدة عن «وطني» كلمة افتقدتها وتخلى عنها مثقفي الصالونات - كلمة أصبحت بالنسبة لهم مجرد كلمة أو حتى حروف مكسرة بصعب تهجئتها . بدأت اتخيل نفسي بعيدة عن وطني وعن بلادي . بدأت اتخيل نفسي وأنا أذبح .. دموع أمي .. عجز أبي .. صراخ أخي ... عويل أختي .. صرت أراهم . لقد أحسست بشيء غريب داخل أعماقي شيء لم اكن أحس به من ذي قبل . بدأت أكره !

تساءلت لماذا تركوا وطنهم يا أمي ؟ ! لماذا لم يبقوا في وطنهم ؟ ! قالت - وصوت ثرغات نحيبها لا تزال تتخلل صوتها - : لقد سلبوا وطنهم .

«أمي» وبأي حق يسلبون وطنهم ؟؟ !

مجرمون ، قتلة ... (استصعب ان انتقي نعتاً يوافقهم .. لقد خانتني كلماتي) .

وبدأت تروي لي الحكاية ... حكاية شعب عانى ويعاني ما لا يقوى عقل بشري ان يتخيله . شعب لم يكن ليقف امام إرادة عالم . لقد بدأت دموعي تنهمر . ليس لأنها قصة محزنة أو مؤثرة . فدموع الحزن كرجاء قيامة ميت من بين الاموات . لقد كانت دموع حقد . دموع كراهية . دموعاً تقاتل من أجل الوطن . شيء ما حركني . لقد بدأت أفهم . لقد بدأت أبكي . ولكني لم أكن أبكي ليأس بل لأملي .. بدأت أبكي لاشتياقي لأمل لن يطول تحقيقه .

هذا الحقد ما عرفته . زرعوه هم رغماً عني .. اغتصبني .

بدأت أتمسك بترابي ، بأرضي ، بوطني . بدأت أحب وطني اكثر من محبتي لنفسي .

الحنين الكبير يغمرني حين اسمع كلمة «وطن» ولكني اقف مع هذا وأرثي . أرثي لكل عربي نسي عروبته وهويته . بدأت أرثي لكل هؤلاء المرضى الذين لم يقبلوهم حتى في مصح المتخلفين عقلياً . تمنيت لو أجد لهم مصح المتخلفين إحساساً . أناس حرموا من الضمير - قد يكونون لا يعرفون معنى هذه الكلمة - أناس لا يرون غير أنفسهم ، أناس ملكوا حجراً سموه قلباً ... فبأي حق ؟؟ !!! ويلبسون مئات الاقنعة : منها قناع المثقف وقناع المعارض البناء و .... أناس حرمهم القدر من ان يمتلكوا إحساساً .

بدأت أرثي لكل هؤلاء الناس - إن صح ان نقول «ناس» - ، حين أسمعهم يتكلمون أصاب بقشعريرة غريبة . ولا أفهم بأي منطق يتكلمون ! ويعتبرون أنفسهم أناساً وجدوا ليتحدثوا مصير شعب بلا وطن .

كل الذي عليهم أن يفهموه أننا - نحن كل عربي لم ينس أصله - نرفض ان ننضم اليهم . أناس فقدوا كرامتهم ، داسوا عليها ليصلوا الى ما هو دون الحضيض . أناس لا يوجد من خلفهم سوى جدار مائل للانحدار . نحن نرفض ان ينضم الينا أناس فقدوا ضميرهم . فالوطنية شيء بسيط : ان تخلص لانتمائك لوطنك ولارضك . ولكن هم لا يحسون إلا بانتمائهم لبيوتهم المفرقعة ومصالحهم المتفرقعة وجيوبهم المنتفخة .. صعب على من عاش بين فرقعة ومال واستغلال ان يفهم قضية شعب يعاني ؟؟ شعب لا يطلب إلا وطن .

والشيء المضحك أنهم يعدون أنفسهم معارضة بناءة .. لها مكانتها و ..... قد يكون أنهم عملوا حسابهم هذا بالشكل . ولكن كما ترون فانه في هبوط من نقطة الحضيض الى ..... أتعرفون هذه هي الاضحوكة الوحيدة التي قابلتها . ولهؤلاء الناس الوحيدين ، بسمة الرثاء والاستهزاء والشفقة .

كما ذكرت قد لا اكون محتاجة للسياسة في كتابتي . ولكن المهم اني بدأت أفهم . ولكن اتساءل : هل ممكن لفاقد ضمير وكرامة أن يفهم ؟؟ !!

ولا بد للقيد أن ينكسر

بقلم - فايزة احمد ابو غانم، يافة الناصرة




● الملك الحسن الثاني لدى اعلانه التراجع عن رفع اسعار المواد الغذائية في المغرب اثر الهبة الجماهيرية الضخمة

لأول وهلة يصاب المرء بالدهشة حين سماع الاخبار عن المظاهرات الجماهيرية التي شهدتها مؤخراً المغرب وقبلها تونس تحت الشعار الفظيع - «نريد خبزاً» . فما الذي جرى يا ترى ؟ ! أهي هبة شعبية لأمتنا العربية على أنظمتها الرجعية المتعفنة ؟ أم انها رد فعل ، لمرة واحدة ، على قرار حكومي برفع الاسعار الغذائية ؟ !

ان تلك الهبة في المغرب وتونس هي شرارة انطلقت اليوم لكن نارها موجودة منذ زمن طويل . فنحن إذ نرى هذه الدول ترتع بالثروات والخيرات الطبيعية لا يغرنا شيء . فالشعب لا يتمتع بهذه الخيرات انما يتمتع الحكام واصحاب الحظوة عندهم . أما الشعب فهو يعاني الفقر والكبت والقهر .

وليس هناك شعب في الدنيا يسكت على القهر لأبد الأبدين . فلا بد له ان يثور ويتمرد ويكسر القيود . وما حصل في تونس والمغرب هو خطوة على هذا الطريق قام بها كادحو اليوم . وسيتبعونها حتماً . وإلا فسيتبعها بخطوات اقوى واعمق ، أبناء هؤلاء الكادحين .

وسيسجل التاريخ ان ابطال المظاهرات الأخيرة انما وضعوا حجراً آخر لتقوية اساس عمارة الثورة القادمة . وسيفخر بهم أبناؤهم واحفادهم .

شاهد على «الاتحاد» منذ نشأتها

بقلم - وديع سليم خوري (ابو سليم) - حيفا

سيداتي وسادتي أيها الأخوة في النضال . أيها القراء والمحررون تحياتي من القلب لكم جميعاً ... لا يسعني بهذه المناسبة العظيمة وشرف لي وفخر ان اكون واحداً منكم واحداً من الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة التي اتاحت لنا الفرص الكبيرة وحققت لنا حلماً كبيراً كنا نتوق للوصول اليه منذ سنين بفارغ الصبر والايمان . الايمان بقدرتكم على تخطي اعظم الصعوبات وتذليل جميع العقبات حتى حققتم لنا حلمنا وأملنا الكبير . الايمان بقدرة شعبنا وبقدرة جميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها . لقد اصبحت جريدة «الاتحاد» وجبتنا الصباحية المفضلة لانها رأينا وضميرنا والناطقة بلساننا والمدافعة الوحيدة عن كياننا وبقائنا على ارض وطننا وان جئنا نعدد فضائلها علينا وعلى شعبنا يطول بنا الشرح كثيراً .

أيها الأخوة والاخوات

انني لا ازال اذكر دور «الاتحاد» ، الصحيفة والمعلم ، خلال حرب لبنان العدوانية الاخيرة . ففي الوقت الذي كانت فيه الصحف الصفراء تنشر ، بخبث وبتعمد واصرار ، ان شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية م. ت. ف. لفظا أنفاسهما الاخيرة وان كل شيء انتهى وانه لم يبق لنا ، نحن - هذا الجزء من شعبنا الفلسطيني الباقي في وطنه ، سوى ان نخر ساجدين تحت اقدام شارون وايتان العراصيري ومن فوقهما وتحتهما ومن سبقهما ولحقهما .. وفي الوقت الذي ملأوا صفحاتهم بوجبات الرعب والارهاب .. كانت «الاتحاد» تنطق صدقاً وحقيقة وأملاً جباراً . كانت تشرق في كل صباح بشمس الحقيقة الحقة التي تكشف مآربهم وتحلل وتفسر وتضيء الخبايا المظلمة .

لا يمكننا ان ننسى «الاتحاد» ودورها فهي تقوم بهذا الدور منذ نشأتها قبل اربعين عاما .. وقد كنت شاهدا على ذلك بنفسي خلال تلك السنوات .

فألف تحية لكم ولنا . ولتدم «الاتحاد» لنا سنداً ومناراً . ولنكن نحن لها كذلك .

● هذه الكلمة واحدة من الكلمات التي تقرر إلقاؤها في احتفال «صفحة يحررها قراؤها» في ٨٤/١/٢٩ وتأجلت لضيق الوقت .

حكاية جحش

بقلم: علي حمد عامر، سخنين

يحكى انه كان لامرأة عجوز جحش بكر في الزرع ويعيث فيه فساداً، فاشتكاها احد المزارعين. وفي المحكمة غرمت بدفع خمسين ليرة (ايام ما كانت الليرة تحكي). وشاءت الصدف ان يمثل في المحكمة رجل آخر افسد حماره الزرع هو الآخر. وقد غرمته المحكمة بدفع خمسين ليرة ايضاً. فاحتجت المرأة العجوز وصاحت:

«يا سعادة القاضي كيف تغرم الجحش كما تغرم الحمار البالغ؟

• • •

اتذكر هذه الحكاية وانا اسمع التصريحات العنصرية من «البالغين» مثل «تدب على اثنتين» - كما وصف بيغن العرب و«الصراصير» كما وصفهم رفائيل ايتان.. ومن التصريحات الصادرة عن كل «جحش» صغير مثل تصريحات فنكلشطاين..

لكن شيئاً واحداً هنا يختلف عن قصة المرأة العجوز وهي ان المحاكم - ما دام الحديث يدور ضد العرب - لا تغرم لا الجحش الصغير ولا الحمار البالغ.

لن يطفأ ..

بقلم - سهيل كيوان ، مجد الكروم

الاطفاء كلمة عربية قديمة وتستعمل في معاني عديدة ! وفي الجاهلية كان الاطفاء ظاهرة اجتماعية وتعني التحاق قبيلة ضعيفة بأخرى أقوى منها . وبعدها تأخذ الضعيفة اسم القوية فيطفأ اسم الضعيفة . فقبيلة عبس مثلاً أطفأ اسمها بعد التحاقها ببني عامر بن صعصعة وكذلك ضبة بالرباب !

ومن الواضح أن الظروف الحياتية فرضت هذه الظاهرة . فخوف الضعيف من الغزو والفتك والدمار هو الذي دفعه للالتحاق بالأقوياء !

والغريب بل والمثير للأشمئزاز أن بعض الحكام يعتقد أن هذه الظاهرة ما زالت قيد الحياة رغم أنف القرن العشرين - متجاهلين انتصار الاشتراكية وتثبيتها وحركات التحرر الوطني واننا نعيش في عصر حق الأمم في تقرير مصيرها وليس العكس ! فحكام بلادنا كالنعام لا يرون من التاريخ سوى العوزي - وليخ فاليسا (واسرى صهيون في الاتحاد السوفييتي) وما تبقى من العالم فهو سراب . فتراهم يسمون الفلسطينيين بعرب ارض اسرائيل ويغيرون أسماء المواقع الفلسطينية في محاولة يائسة لاطفاء هذا الشعب البطل ! فمثلاً البروة مسقط رأس الشاعر محمود درويش اصبحت احيهود وصفورية أصبحت تسيبوري وسهل البطوف - بيت نطوفا وفراضة - فرود . أما مرج بن عامر فصار عيمق يزراعيل !

وغيرها وغيرها .. الكثير !

إني أتخيل هؤلاء الحكام من أول الى آخر حكومة ومن اصغر موظف الى اعلى وزير كالمجانين يتسلقون السلالم ويلباس رجال المطافىء يحملون خراطيم المياه في محاولة مجنونة ومسعورة لاطفاء كتلة الشمس الملتهبة !

ذكريـــات

بقلم - راوية قسطندي جرجورة ، الناصرة

بينما كانت هي تسير وتسير كان الخراب والدمار يسيران معها الى ان وصلوا الى سفح جبل .. سفح كان قطعة من الجنة .. إلا ان يد الخراب امتدت اليه فعبثت به حتى اتلفته واصبح قطعة بلا نهاية ولا بداية من الخراب .

انطلقت عيناها تبحثان عن مكان تجلس فيه .. ولكن دون فائدة . الصخرة «المرجانية» التي كانت رفيعة تأملاتها قد تفتتت . الزهرة اليانعة قرب الصخرة قد اختفت .. والسنديانة القديمة المكافحة قد احترقت . والعصفورة الحميمة قتلت .

والمنهل العذب الذي كان يرويهم قد جف وقحل .

كل شيء الآن اصبح من ذكريات الأمس والماضي .. ذكريات تشهد على عذاب شعب وأمة .

وذعت ذكرياتها وماضيها وسارت .. رجعت من حيث أتت .. تنظر حولها ولكن .. كل شيء يتشابه .. لا تستطيع ان تتعرف وتفرق بين منطقة وأخرى .. فالكل أسود ، رماد .. الكل ذكريات .. ذكريات .

وصلت .. ورجعت الذكريات .. جدة من الذكريات ، أب من الذكريات .. فقر ، جوع ، موت ، وحرب من الحاضر والماضي .. كلها ذكريات في ذكريات ، يبعثها ألم الماضي وتألم المستقبل ويذكرها أنين الحاضر واوجاعه .

تركت الحاضر بأنينه ، ولحقت بالمستقبل .. لحقت ولحقت .. كان اسرع منها .. فلم تستطع الوصول اليه .. ولكنها ايضاً لم تيأس .

يا ويلها .. يا ويلها من ألم الماضي وأنين الحاضر ولكن المستقبل هو الأمل .

[● هذه واحدة من المواد التي كان مقرراً إلقاؤها في احتفال الصفحة في ٨٤/١/٢٩ وتأجلت لضيق الوقت] .

محكمـة !!!

الحاكم العسكري : الشيخ عبد القوي عبد القادر .. إمام مسجد قرية (ع) في «يهودا والسامرة» .. أنت متهم بالتحريض على السلطة ، والدعوة لمقاومة الاحتلال و ..

الشيخ : (يقرف) ولكن ماذا فعلت ؟؟

الحاكم العسكري : (يغتصب ابتسامة) .. لم تفعل بعد .. إنما قلت !!

الشيخ : (مستغرباً) قلت !! ماذا قلت !! أين ومتى ؟؟

الحاكم العسكري : كان ذلك في المسجد في أثناء صلاة الجمعة وعلى مسمع من عشرات المصلين قلت : (... ترميهم بحجارة من سجيل ...) ونظراً ..

الشيخ : (مقاطعاً) ويحك .. ان هذه كلمات الله وآيات قرآنه الكريم . وليست اقوالي . وثانياً : ليس (ترميهم بحجارة) بل (ترميهم بحجارة ..) هل اصبحت تلاوة القرآن جريمة ؟؟

الحاكم العسكري : (يتابع قراره دون مبالاة بدفاع الشيخ واستنكاره) ونظراً لخطر «رمي الحجارة» على أمننا ووجودنا في «يهودا والسامرة» وانطلاقاً مما تسببه الحجارة من عقبات تحول دون تحقيق اهدافنا التوسعية . قررنا :

- الحكم عليك بالسجن ثلاثة أشهر .

- وعليكم (مخاطباً ثلاثة من لابسي «الكيباه»(*)) تفجير ثلاثة مساجد ..

محمد قاسم - جديدة

● «الكيباه» - القبعة التي يلبسها مستوطنو عصابات «غوش ايمونيم» وغيرها لاظهار تدينهم !!



الاتحاد قبل ربع قرن

توفيق طوبي: الميزانية الجديدة، ميزانية تمييز واستغلال ونهب أراضي الفلاحين العرب

● القدس ـ في النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ١٩٦٠/٥٩، في الكنيست أمس الأول، قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان هذه الميزانية القائمة على إفقار جماهير الشعب في اسرائيل لصالح أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة، ومن أجل الانفاق على التحضيرات العسكرية وسباق التسلح، انما تعرب عن سياسة الحكومة المعادية للعرب، سياسة استغلال الأهلين العرب ونهب أراضيهم وإفقارهم والتمييز ضدهم إقتصادياً وسياسياً.

● تصريحات باطلة

وقال ان تصريحات الحكومة عن اهتمامها بتحسين وضع الاهلين العرب الاقتصادي والاجتماعي ليست سوى تصريحات باطلة للتستر على السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة بمثابرة وبشكل مبرمج، والتي هدفها هو افقار الأهلين العرب والضغط عليهم بقصد ايناسهم وحملهم على النزوح عن وطنهم.

ورداً على التبجحات بأن الأهلين العرب في اسرائيل يتمتعون بمستوى حياة أعلى من الفلاحين في الأقطار العربية، بيّن النائب طوبي ان كل ما حصل عليه الأهلون العرب من تقدم اجتماعي خلال عشرات السنين بوصفهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني انما كان بفضل سعيهم كأي شعب آخر الى التقدم والتطور، وبفضل نضالهم وصمودهم ضد كل جهود الكابتين والمضطهدين على مختلف اضرابهم، الذين بذلوا كل جهد في سبيل إبقائهم على تخلفهم.

● ٢٠ ألف دونم تعويض عن مليون و ٢٠٠ ألف نهبوا

وتكلم عن مقابلة رئيس الحكومة لأعضاء الكنيست العرب المباثيين الذين هم منتخبوه لا منتخبو الأهلين العرب، وما تلاه من حديث عن الفردوس الذي أقامه للأهلين العرب، ووصفها بأنها تضليل لا أكثر ولا أقل، وقال ان رئيس الحكومة قد تبجح في تلك المقابلة بأن ٣٢٠٠ من الأهلين العرب قد دفعت لهم تعويضات قدرها ٤،٣ ملايين ليرا، و ٢٠ ألف دونم من الأرض، ولكن بن غوريون لم يذكر بالطبع ان الحكومة، بموجب قانون استملاك الأراضي وحده، قد صادرت مليون و ٢٠٠ ألف دونم من أراضي العرب.

● أساليب شيطانية

وقال النائب طوبي ان سياسة طرد الفلاحين العرب من أراضيهم وأراضي آبائهم وأجدادهم تنفذ على أوسع نطاق، وبطرق ملتوية شيطانية قد خفضت الحكومة مستوى معيشة الفلاحين العرب، وحولت ولا تزال تحول عشرات الألوف من الفلاحين الى عمال عاطلين وقد أوصلت الوضع الى حد ان الفلاحين العرب الذين يبلغ عددهم ١٧٠٠٠٠ إنسان يفتلحون ٥٠٠ ألف دونم أرض فقط، وحتى هذه الأراضي لم تتركها الحكومة لأصحابها.

ووجه النائب طوبي انتقاداً شديداً لتصريحات شمعون بيرس، اليد اليمنى لرئيس الحكومة، الذي طالب «بتحطيم أسطورة الناصرة العربية والجليل العربي» بإتمام تهويد الجليل. وقال ان الأهلين العرب يشعرون يومياً بمعنى هذه التصريحات أي مواصلة طرد الفلاحين العرب من أراضيهم، وإستمرار الحكم العسكري.

وندد النائب طوبي باستخدام جهاز ضريبة الدخل استغلالاً سافلاً للضغط على الأهلين العرب لحملهم على التخلي عن أراضيهم وبيعها لدفع الضرائب الفاحشة التي تفرض عليهم.

/«الاتحاد» ١٩٥٢/٢/١٣/

حدث في اسرائيل الان

الاجرام بالارقام

● القدس ـ نشرت شرطة اسرائيل، يوم الأربعاء الماضي، تقريرها السنوي عن العام ١٩٨٣ حول الاحصائيات الجنائية. وتبيّن من التقرير انه سُجل خلال العام الماضي إرتفاع بنسبة (٧،٥٪) على عمليات الإجرام بالمقارنة مع العام ١٩٨٢. وانه طرأ ارتفاع بنسبة (٧٪) على عمليات الاعتداء على ممتلكات الغير التي تساوي (٨٠٪) من مجمل العمليات الجنائية.

ويقول التقرير انه فتح، خلال العام ١٩٨٣، (٢٣٩٨٣٠) ملفاً جنائياً. وان المعطيات تشير الى ارتفاع عدد الملفات الجنائية في منطقة تل أبيب بنسبة (١٤،٨٪). وفي منطقة الشمال بنسبة (١٠،٣٪) وفي منطقة المركز بنسبة (٢٪) وبقيت منطقة الجنوب بدون تغيير.

وجاء في التقرير انه تم التوصل الى حل (٥٥٠٩٠) ملفاً فقط. وهذا يساوي (٢٤٪) من مجموع الملفات. وان عمليات السرقة من الوزن الثقيل ارتفعت بنسبة (٩،٤٪) بينما انخفضت عمليات السرقة من الوزن الخفيف بنسبة ١٪. اما عمليات الاغتصاب فارتفعت بنسبة ٢٢٪ (٢٢٤ عملية). كما ارتفعت جرائم القتل بنسبة ١٪ (٧٥ جريمة تم حل ٦٠٪ منها فقط). وارتفع تعاطي المخدرات بنسبة ٢٩٪ وتجارة المخدرات بنسبة ١،٦٪. وصرف شيكات بدون رصيد بنسبة ٣٤،٧٪ (٤٩٩٩ ملفاً توصل الى حل ٥٨،٢٪ منها فقط). ويضيف تقرير الشرطة انه ألقي، خلال العام ١٩٨٣، القبض على ٥١٤٧٠ شخصاً بتهم جنائية وان ١٣٪ منهم من القاصرين.

وكشف التقرير النقاب عن ان السيارات من طراز «فورد» هي المحببة لدى اللصوص لسرقتها.

ثعبان هَدَّ البناء التعبان

● هاراري ـ و.ص.ف ـ انهار احد مباني المراحيض العامة مساء الثلاثاء الماضي فجأة فوق تسعة أشخاص كانوا في إحدى الحانات في معسكر اقامه (مفتصبو الأرض في مدينة ابيورث جنوب هاراري. وقد أمكن انتشال الأفراد التسعة من بين انقاض المبنى ورغم ان اصاباتهم لم تكن خطيرة الا انهم نقلوا الى المستشفى.

وذكر احد شهود العيان ان المبنى انهار حينما قام أحد الزبائن في البار باطلاق ثعبان سام من فصيلة (مامبا) في المبنى. وأضاف الشاهد ان الأرض هبطت كما لو كان ذلك بفعل السحر الى عمق يصل الى أكثر من متر كما انهارت جدران المرحاض ...!

على طريق قهر السرطان

● لندن ـ اكتشف علماء في جامعة بريطانية مركبا جديداً يمكن ان يساعد في علاج سرطان الثدي.

وقال الدكتور جون مان من جامعة ريدنغ ان المركب يمنع انتاج مادة الاستروجين وهي مادة ضرورية لنمو الأورام في حوالي ثلث حالات سرطان الثدي في العالم الغربي.

وقالت دراسة نشرتها مؤخراً مجلة الجمعية الملكية للكيمياء ان المركب المعروف باسم «٤ هادء» قد عالج أوراماً ثديية في الفئران.

وطرق العلاج الحالية التي تهدف الى قطع الطريق على مرور الاستروجين الى الورم تحتوي السرطان ولا تعالجه.

وقالت الدراسة ان المركب الجديد سيحول كما هو مأمول دون تكوين الجسم لمادة الاستروجين في المقام الأول.


المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



●الاجيال الفتية تلقى كل الرعاية والاهتمام في النظام الاشتراكي الذي يضع نصب عينيه شعار «كل شيء في خدمة الانسان ومن اجل سعادة الانسان». اطفال الشرق السوفييتي يقدمون رقصة شعبية.

روبوتا.. روبوتنيك.. روبوت عمل.. عامل.. عامل آلي

● قام المترجمون الى اللغة العربية بترجمة كلمة «روبوت» تجاوزا واعطوها اسم «الانسان الالي». ونعتقد ان القليلين هم الذين يعرفون ان كلمة «روبوت» مشتقة من كلمة «روبوتا» في اللغتين التشيكية والسلوفاكية ومعناها «عمل شاق» ومنها اشتقت كذلك كلمة «روبوتنيك» وتعني عامل.

وقد بدأ استخدام كلمة «روبوت» بالانتشار بعد ان نشر المؤلف المسرحي التشيكي كاريل كابيك مسرحية في العام ١٩٢١ تتحدث عن الات تعلن ثورتها على صانعها. وكان اسم المسرحية «روبوتات روسوم الكونية».

والانسان الالي او (الروبوت) نوعان: نوع يستخدم في الاغراض الترفيهية لتسلية الاصدقاء، مثل ذلك الذي اخترعه والتر اينسيل عام ١٩٦٨ والمعروض حاليا في معرض نيويورك، فما ان تضغط على احد الازرار حتى يرفع قبعته ونظارته ويأتي بحركات مثيرة للضحك، منها مثلا ان يخرج من صدره قلب احمر ينبض مما يشيع البهجة في قلوب الصغار والكبار على حد سواء.

اما النوع الثاني فهو الانسان الالي النافع ومنه حاليا من يقدم القوة وينقل الاشياء الثقيلة ويبلغ صاحب البيت عند قدوم زائر ثقيل الظل.. الخ ومن انواع الانسان الالي المعروض حاليا في الاسواق من ينبه الاطفال الى ضرورة الاستذكار الى ان ساعة اللعب قد حانت ومنه من يقوم بتنظيف المنزل او من يسلي الاطفال في غياب الوالدين ـ وكل هذه الانواع معروضة حاليا في اطار معرض نيويورك.

ويتوقع الخبراء في مجال صناعة الانسان الالي ان يتوصلوا قريبا الى انتاج نوع جديد يقوم بكافة انواع الخدمات المنزلية اي أن يقوم في ان واحد بعمل الخادمة والبستاني والسفرجي والفني الذي يتولى اصلاح كل الة تتعطل في المنزل.

ومن المجالات الغريبة التي اقتحمها الانسان الالي بالفعل وفي الولايات المتحدة.. السجون، اذ يحل(ديني)خلال شهور معدودة محل حراس السجن في ورديات الليل.

وهناك مشكلات اخرى طريفة منها ان الروبوت لا يستطيع مثلا استخدام الثلاجة الكهربائية بسهولة او نزول السلم وصعوده او تفادي اي شيء يوضع بطريق الخطأ في طريقه. ثم ان الروبوت لا يعرف معنى الخطر وقد يرمي بنفسه من النافذة.

ومن اطرف الحوادث التي وقعت مؤخرا ما جرى لتشاوتسي يانج رئيس وزراء الصين خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة فقد اعد له طلبة جامعة كاليفورنيا مفاجأة ان برمجوا روبوت اسمه (ار اي ٥ اكس) على ان يرحب به عند قدومه، فما كان من الروبوت المسكين الذي يسير ببطء (ويبربش) بجفنيه ويتحدث بصوت يخيل لمن يسمعه انه يأتي من هوة سحيقة الا ان تقدم نحو رئيس الوزراء وهنا اصيب بعطل فني مفاجيء جعله يضغط بعنف على قدمي رئيس الوزراء الصيني واحتاج الامر الى الاستعانة باحد الفنيين المتخصصين لتخليص يانج من (ار اي ٥ اكس).

نهبوا العالم وجوّعوا شعبهم!

● نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية طويلة تحت هذا العنوان بدأتها بأن تساءلت: إذا كنت رئيسا للولايات المتحدة ما الذي تفعله بالنسبة للجياع؟ هل تطعمهم؟ ام هل تعين لجنة للنظر في المشكلة؟ ام هل تخفض الانفاق على الإعانات المالية للمواد الغذائية؟.

وتناولت الصحيفة الإجابة التي اختارها بعض الرؤساء الامريكيين، فقالت إن الجواب في العادة هو الاول، الا ان الرئيس ريغان اختار الجواب الثاني، اي تعيين لجنة النظر في المشكلة، وكذلك الجواب الثالث اي تخفيض الإعانات المالية للمواد الغذائية.

صحيح ان إدارة ريغن انفقت الاف الملايين من الدولارات لإطعام الجياع، ولكن هذا الاتفاق جاء بمستويات منخفضة عما كانت عليه أصلا ووسط ازدياد عدد الجياع. وإذا اردنا الدليل سنجده في كل مكان. فالبطالة عالية وكذلك عدد اولئك الناس الذين انتهت المدة التي يحق لهم فيها الحصول على تعويض مالي عن بطالتهم.

ثم عرضت الصحيفة لأدلة اخرى وقالت ان رؤساء البلديات في امريكا يقولون ان اولويتهم القصوى هي الجوع، اذ يقول مكتب الإحصاءات ان ١٥٪ من سكان البلاد وهي اعلى نسبة منذ ١٧ سنة يعيشون في وضع اسوأ من الفقر.

وفي هذه الاثناء فإن الرئيس الامريكي اعرب عن قلقه من مشكلة الجوع بالالفاظ اذ قال: أنني اشعر بقلق عظيم من تفاقم هذه المشكلة التي ما كان يجب لها اصلا ان تكون موجودة في هذه البلاد الغنية.

وهكذا فقد عين لجنة لدراسة المشكلة. الا ان نظرة الى اعضاء اللجنة تبين لنا انهم اشبه بثعالب يطلب اليها ان تعتني بالدجاج.

راح فيها!

● بالو اكتو ـ كاليفورنيا ـ توفي يوم السبت الأسبق الدكتور هنري كابلان أحد الرواد الأوائل في أبحاث استخدام الأشعة في معالجة مرض السرطان. وقد كان لجهوده الفضل في إطالة الحياة للآلاف من ضحايا السرطان، وتحويل المرض الذي عرف ـ بمرض هودغكين ـ من مرض ميؤوس الشفاء منه الى مرض يخضع للمعالجة والشفاء.

وقد توفي كابلان الذي يبلغ ٦٥ سنة، بعد صراع مع مرض سرطان الرئة، استمر خمسة أشهر.

وقد شارك كابلان في اختراع جهاز يستخدم في توليد قوة الاشعاع اللازمة لبعض الحالات في علاج السرطان.

أما الانجاز الهام الذي حققه كابلان في أساليب علاجه فكان نجاحه في معالجة مرض هودغكين وهو سرطان يصيب الخلايا الليمفاوية وبالاشتراك مع الدكتور سول روز مبرغ وآخرين تمكن كابلان من وضع تشخيص وعلاج فعالين وذلك بالجمع بين الأشعة والمعالجة بالكيماويات والجراحة.



الأثنين ١٩٨٤/٢/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ رياضة
- ● ٧،٢٧ ـ استعراض برامج
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ «عمود النار»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠،٠٠ ـ هذا هو الوقت
- ● ١٠،٤٥ ـ غرباء
- ● ١١،٣٨ ـ عنوان الليلة

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢				■					■
٣						■			
٤		■			■		■		
٥	■				■			■	
٦					■				■
٧				■					
٨			■				■		
٩				■	■		■	■	

اعداد : منى وندوه عطالله ـ يركا

الكلمات الأفقية :

١ ـ الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني
٢ ـ سير ـ عكس كثير
٣ ـ الاسم الأول لمراسل «الاتحاد» في موسكو ـ حيوان مفترس
٤ ـ إحصل على ـ من الأقارب
٥ ـ كلام ـ أداة جزم
٦ ـ مدينة فلسطينية (معرفة) ـ نهجم
٧ ـ عار ـ عاصمة أوروبية
٨ ـ ست الحبايب ـ للاستثناء ـ الاسم الأول لأديبة فلسطينية
٩ ـ صَبَغَ

الكلمات العمودية :

١ ـ الاسم الأول لزعيم عربي راحل ـ أزعج
٢ ـ فساد ـ اسم علم مؤنث
٣ ـ الاسم الثاني للرئيس الأمريكي ـ حيوان أليف
٤ ـ الاسم الأول لرئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني
٥ ـ حظ من كرامة ـ من حالات البحر
٦ ـ للتعريف ـ الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني
٧ ـ اين (بالعامية) ـ قرية عربية
٨ ـ يبرق ـ غزال
٩ ـ في الصحراء مكان سكن الرهبان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١ ـ الأسرار
٢ ـ له ـ بلال
٣ ـ ولاية + وي + ما
٤ ـ قر + تل ـ سميح
٥ ـ هل ـ لا
٦ ـ مرام ـ محفل
٧ ـ دريا ـ وه
٨ ـ تد ـ يم ـ امي
٩ ـ عريسك ـ ان

الكلمات العمودية :

١ ـ ابو رحمون
٢ ـ لف ـ دع
٣ ـ الاتحاد
٤ ـ سهيل ـ مريب
٥ ـ يس
٦ ـ ابو سلمى
٧ ـ ميار
٨ ـ اميل توما
٩ ـ صلاح الدين

أبو الشمقمق يقول!!

وزيـر..

الدنيا قايمة قاعدة، في لبنان وبصدد ما يُقترف في لبنان من آثام. أما الوزير ارئيل شارون فلا يريد ان يرى، في كل ما يحدث، سوى «المنظمات الارهابية».

شاهدناه من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء يوم الأربعاء الماضي، فخفنا، صدقا، عليه.

«مخربون يعودون الى بيروت»، «مخربون يعودون الى الجنوب»، «مخربون»، «منظمات»، «فلسطينيون»، «المخربون وسلامة الجليل»، «المخربون هنا»، «المخربون هناك»، «المخربون في كل مكان». هذا بعض ما فهمناه من أقواله نظراً لقلة فهمنا باللغة العبرية.

ـ ما فيش شعب لبناني؟

ـ ما فيش. فيه شارون.

ـ وليش خايفين عليه؟

ـ لأنه ذكّرنا بمصير زميل سابق له، أمريكاني، هو المدعو فورستال. ظل يصرخ ان «الخطر الشيوعي الروسي السوفييتي البلشفي» موجود في كل مكان حتى قام من فراشه مذعوراً وهو يصرخ ان الجيش «الأحمر» (السوفييتي) مختبيء له تحت السرير. وقام وقذف بجسمه من الطابق السابع عشر الى رصيف الشارع. فوقع جثة هامدة.

ـ والجيش الأحمر؟

ـ سلامة عقلك. انت تذكرني بحكاية ذلك الرجل الذي عاد الى بلده بعد غياب عشر سنين فالتقى زميلا سابقا له. أهلا وسهلا وكيف حال العيال. ثم: كيف حال صديقنا الثالث؟ (وكان لهم ثالثهم). فعبس صديقه وأجابه، بحزن شديد، ان المذكور أصيب بالجنون. كيف؟ صار يمشي ويقول إن أسداً برأسين يلاحقه. فماذا فعلتم به؟ وضعناه في المستشفى. والأسد أبو راسين؟

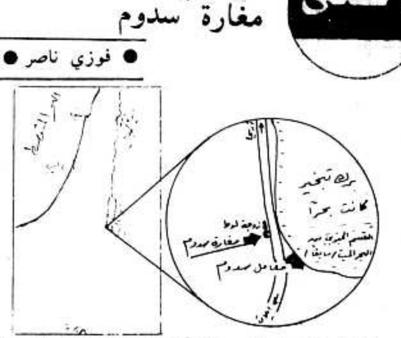
ـ وشارون

ـ وزير..

(أبو الشمقمق)

وطني
مغارة سدوم

● فوزي ناصر ●



مغارة ملحيّة في جبل يتكوّن من كتلة ملحيّة ضخمة تحاذي الشاطىء الجنوبي الغربي للبحر الميت، وهو جبل سدوم. ومع ان المطر نادر في هذه المنطقة الصحراوية إلا ان الكمية القليلة الساقطة تذيب بعض الملح وتنحدر في الجبل في شبه محقان في عدّة مواقع منه لتبحث بعد ذلك عن مخرج نحو المجمّع المنخفض ـ البحر الميت.

وهكذا تكونت المغاور الملحية التي تعتبر مغارة سدوم أكبرها وأجملها. ويمكن دخولها من الشارع المحاذي لشاطىء البحر الميت على بعد كيلومترين الى الشمال من سدوم حيث ينتصب فوق المدخل صخر ملحيّ يسمى (زوجة لوط).

في داخل المغارة فتحتان في سقفها هما عبارة عن بئرين كالتي تمّ ذكرها أعلاه. ويرى الناظر من قعرها رقعة ضيّقة من السماء الصافية الزرقاء.

ونصل الى الفتحة (الروزنة) الأولى ـ وهي الأجمل في كل أنحاء الجبل ـ بعد ١٥ دقيقة من دخول المغارة. والى الثانية وهي الكبرى (والتي يبلغ ارتفاعها/عمقها عشرات الأمتار) بعد سير ٤٠ دقيقة نمشي خلالها منتصبي القامة أحياناً، وأحياناً ننحني وفق النتوءات والفراغات، بل نضطر في أكثر من موقع الى الزحف.

أجمل ما يمكن رؤيته في المغارة ـ بالاضافة الى الروزنتين موقع غني بالهوابط والصواعد الملحية الناصعة البياض ـ نقية لا تقل جمالاً عن مثيلاتها الكارستيات. لكن يجب الحذر إذ انه من الممنوع مسّها بسوء!

بقي أن نذكر أن على من يدخل المغارة التزوّد بإنارة ملائمة.